



مركز الزيتونة
للدراستات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: 2783

التاريخ: الأربعاء 2013/2/27

الفبر الرئيسي



"إسرائيل": القبة الحديدية فشلت
في التصدي لصاروخ "M75"
الذي سقط في عسقلان

... ص 4

أبرز العناوين



"الحياة": عباس يصدر تعليمات أمنية لمنع حدوث مواجهات عنيفة مع الجيش الإسرائيلي
أبو مرزوق: أسبوع الأسرى بوابة للانتفاضة الثالثة
الاتحاد الأوروبي يوصي بمنع التعاملات المالية الداعمة للاستيطان
بريطانيا: منظمة "الحرب على الفقر" تتهم شركة "جي 4 إس" بالمشاركة بمقتل جرادات
بيريز: الهدوء من حماس سيقابل بالهدوء من "إسرائيل" وإطلاق النار سيقابل بالرد الملائم

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

2. عباس: نحن بانتظار تحقيق طبي دولي لمعرفة كيفية اغتيال الأسير جرادات
3. منظمة التحرير تدعو إلى عدم الانجرار لاستفزازات الاحتلال ومستوطنيه
4. الحكومة في غزة: مزاعم الاحتلال بإطلاق صاروخ من غزة "محض افتراء"
5. الحكومة في الضفة تحذر من التداعيات الخطيرة لتصاعد اعتداءات الاحتلال
6. "الحياة": عباس يصدر تعليمات أمنية لمنع حدوث مواجهات عنيفة مع الجيش الإسرائيلي
7. عريقات: الأولوية في المرحلة الحالية تركز على وجوب الإفراج عن المعتقلين
8. الدويك: الغباء الإسرائيلي سيصعد من وتيرة الهبة الجماهيرية
9. الضميري يتهم حماس بالسعي لإحداث فوضى في الضفة
10. النونو: وصف الضميري للانتفاضة بـ"الفوضى" امتهان لمشاعر الفلسطينيين
11. المجلس التشريعي يعقد الخميس جلسة طارئة حول استشهاد الأسير جرادات
12. محمد الغول: قرار إسرائيلي-أمريكي يقضي بمنع تحقيق المصالحة الفلسطينية
13. بيت لحم: نواب يشاركون في مهرجان تضامني مع الأسرى المضربين وتنديداً باغتيال جرادات

المقاومة:

14. أبو مرزوق: أسبوع الأسرى بوابة للانتفاضة الثالثة
15. البردويل: العلاقة القومية بمصر أكبر من الأحكام الداخلية
16. كتائب شهداء الأقصى تعلن مسؤوليتها عن إطلاق صاروخ من نوع جراد على جنوب إسرائيل
17. أبو زهري: لا يوجد ما يؤكد انطلاق أي صاروخ من الجهة الفلسطينية
18. فتح: الانتفاضة الفلسطينية متوقفة على ممارسات الاحتلال الإسرائيلي
19. "الجهاد" تحذر من انهيار تدريجي لاتفاق التهدئة مع إسرائيل
20. حماس تطالب بالتصدي لزيارة أوباما للمسجد الأقصى
21. شعث يقر جملة من التعديلات على أقاليم فتح في غزة ويدعو إلى انتخابات جديدة للمناطق والأقاليم
22. قيادي في حماس: معاناة الأسرى لا يكون إلا بالمقاومة وعبر فوهة البندقية فقط
23. حركة حماس تصدر بياناً تكذب فيه ما ورد في صحيفة "الأخبار" بشأن ملعب لكرة القدم في الرشيدية
24. "كتائب أبو علي مصطفى" بالضفة تبث رسالة مسجلة تهدد قادة الاحتلال
25. الفصائل الفلسطينية تعلن الإضراب في مخيمات لبنان غداً تضامناً مع الأسرى

الكيان الإسرائيلي:

26. بيريز: الهدوء من حماس سيقابل بالهدوء من إسرائيل وإطلاق النار سيقابل بالرد الملائم
27. "معاريف": إسرائيل تقلل من احتمالات اندلاع انتفاضة ثالثة
28. عاموس جلعاد: بحوزة حزب الله صواريخ "سكود-دي" يصل مداها إلى 700 كم
29. سرقة حاسوب ووثائق من بيت مدير عام "الطاقة الذرية" في إسرائيل
30. مسؤول إسرائيلي: "حيثس 3" يستطيع اعتراض صواريخ نووية
31. "معاريف": تفاهم بين "الليكود" و"البيت اليهودي" يعزز فرص ولادة الحكومة الإسرائيلية

57. مصر: القضاء الإداري يلزم الرئيس والحكومة بغلق وهدم أنفاق غزة "غير الشرعية"
30
58. سلطة الطاقة في غزة: مصر أوقفت إدخال الوقود القطري إلى القطاع منذ شهر بدواع أمنية
30
59. تركيا تدعو للضغط على تل أبيب كي تحترم شرف الإنسانية
30
60. "الحياة": القاهرة تجري اتصالات مع "إسرائيل" لحلّ قضية الأسرى
31
61. الدراوي: أهالي الضفة سينتفضون بوجه السلطة وفتح لا تريد المصالحة مع حماس
31
62. "أخبار الساعة": دعم الشعب الفلسطيني مبدأ أساسي في السياسة الخارجية لدولة الإمارات
32

دولي:

63. واشنطن تدعو الفلسطينيين والإسرائيليين إلى "ضبط النفس"
32
64. الأمم المتحدة تدين إطلاق صاروخ من غزة على "إسرائيل"
33
65. الاتحاد الأوروبي يوصي بمنع التعاملات المالية الداعمة للاستيطان
33
66. بريطانيا: منظمة "الحرب على الفقر" تتهم شركة "جي 4 إس" بالمشاركة بمقتل جرادات
33
67. فيينا: منظمة "أصدقاء الإنسان" الدولية تدين جرائم الاحتلال الإسرائيلي
34

مختارات:

68. شذوذ المساواة الجنسي وراء استقالة البابا
34
69. "اليوم السابع": قطر تطلب تأجير الآثار المصرية بالكامل لمدة خمس سنوات مقابل 200 مليار دولار
35

حوارات ومقالات:

70. قراءة لفرص فوز حماس في الانتخابات القادمة... عدنان أبو عامر
36
71. مؤامرة إسرائيلية لتفجير انتفاضة لقتل الفلسطينيين!!... ياسر الزعاترة
38
72. نهاية صدمة في سورية لاستضافة اللاجئين الفلسطينيين... محمد خالد الأزعر
40
73. هل قضى الاستيطان في القدس على حل الدولتين؟... روبرت بلنشر
41
74. "إسرائيل" تمنع البناء الفلسطيني في أجزاء من منطقتي "أ" و"ب"... عاموس هرتيل
43

صورة:

1. "إسرائيل": القبة الحديدية فشلت في التصدي لصاروخ "M75" الذي سقط في عسقلان

ذكرت الحياة، لندن، 2013/2/27، عن آمال شحادة القدس المحتلة، أن التحقيقات الأولية لنوعية الصاروخ الذي سقط في عسقلان، صباح أمس، صدمت المؤسسة العسكرية الإسرائيلية بعد أن تبين أنه من نوع "M75"، وهو من نوع غراد المتطور وهذه أول مرة يطلق هذا النوع من الصواريخ على إسرائيل. وتبين أن عملية إطلاقه أخذت وقتاً طويلاً من الاستعداد قبل إطلاقه.

وكشف إطلاق الصاروخ الخلل في صفارات الإنذار في المنطقة والقبة الحديدية، التي تم نصبها هناك. إذ لم تتمكن من اعتراض الصاروخ كما لم تطلق صفارة الإنذار في المنطقة التي سقط فيها الصاروخ. ويجري

الجيش في هذه الاثناء تحقيقات حول هذا الفشل. ونقلت اذاعة الجيش عن رئيس بلدية عسقلان، بيني فاكين، "قلق السكان من ان يكون سقوط هذا الصاروخ بداية لجولة جديدة من الصواريخ، على رغم سير الحياة كالمعتاد. وبحسب فاكين فان الجيش عزز احتياطه الامنية".
وأضافت الغد، عمان، 2013/2/27، عن نادية سعدالدين من عمان، أن ميكي روزنفلد المتحدث باسم الشرطة قال إن "الصاروخ سقط باكرا في الصباح قرب عسقلان وتسبب ببعض الأضرار على إحدى الطرقات بدون أن يوقع ضحايا"، مضيفا "أنها أول عملية إطلاق من هذا النوع منذ انتهاء عملية "عمود السحاب" في 21 تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي".

2. عباس: نحن بانتظار تحقيق طبي دولي لمعرفة كيفية اغتيال الأسير جرادات

رام الله - وفا: قال رئيس دولة فلسطين محمود عباس "إن الجانب الفلسطيني بانتظار تحقيق طبي دولي لمعرفة كيفية اغتيال الأسير عرفات جرادات في سجون الاحتلال".
وأضاف، في مستهل اجتماع اللجنة التنفيذية، الثلاثاء، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، "إن الطب الشرعي الفلسطيني أكد أن جرادات استشهد نتيجة التعذيب"، و"نحن بانتظار لجنة التحقيق الدولية".
وتابع: "نحن نواجه تصعيدا إسرائيليا غير مسبوق في مواجهة الشباب والأطفال المحتجين على جملة ممارسات الاحتلال الإسرائيلي وممارسات المستوطنين، خاصة ضد الأسرى".
وأشار إلى قضية الأسرى المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال، قائلا: "إن الأسرى الذين امتنعوا عن الطعام والشراب احتجاجا على احتجازهم غير الشرعي، كثير منهم أفرج عنهم وذهبوا إلى بيوتهم، ولكن لا ندري ما هي الأسباب الأمنية الخطيرة التي ارتكبوها حتى يعاد اعتقالهم مرة أخرى".
وشدد على ان هناك اتفاقا مع الجانب الإسرائيلي على إطلاق سراح الأسرى المعتقلين قبل أوصلو، وكذلك هناك اتفاق مع رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق أيهود أولمرت.
وأضاف، "كل هذه الأمور تجعل الوضع صعبا للغاية، ولكن الذي يصعد ويوتر هو الحكومة الإسرائيلية التي تواجه الشباب لأول مرة منذ فترة بالرصاص الحي، ثم يقولون نناشد السلطة الفلسطينية أن تضبط النفس وتمنع المظاهرات".
وتابع "هذه المظاهرات تأتي ردا على الاعتداءات، فإذا لم تحصل اعتداءات واستمرار احتجاز الأسرى فلا داعي للمظاهرات، وإذا توقفت سيول المستوطنين من الذهاب إلى القرى وحرق المزارع وحرق الممتلكات وقتل الناس، فلا أحد يعتدي عليهم".
وقال: "عليهم أن يوقفوا كل هذه الإجراءات من أجل أن تهدأ الأمور، فنحن لا نريد أن تصل الأمور إلى هذا الحد الذي عليه الآن، لا نريد التوتير والتصعيد نريد الوصول إلى حل سلمي مبني على أساس الشرعية الدولية، نريد أن ينتهي الاحتلال عن أرض دولة فلسطين المحتلة، هذا ما نريده".
وأضاف "لا نريد التعابير والمفاهيم المغلوطة التي يحاولون تصديرها إلى العالم، إن هذه الأرض متنازع عليها ويمكن أن نقاهم، هذه أرضنا كلها، أرض عام 1967 أرضنا، هذه هي الشرعية الدولية وبالتالي هذه رسالتنا إلى شعبنا وإلى العالم وإلى الجانب الإسرائيلي، عليكم أن توقفوا هذه الإجراءات ونحن من جانبنا لن يكون هناك شيء لأن يدنا ستبقى ممدودة للسلام".
وأوضح أن اجتماع اللجنة التنفيذية، سيتطرق كذلك إلى قضايا أخرى، منها النشاطات الدبلوماسية الفلسطينية.

وأشار إلى أن اليوم يصادف الذكرى 33 لوفاة مؤسس منظمة التحرير الفلسطينية ومؤسسة الهوية الوطنية الفلسطينية مؤسسة بداية النضال الوطني أحمد الشقيري، هذا الرجل العظيم الذي دافع عن القضية الفلسطينية وأسس المنظمة في ظروف غاية في الصعوبة، ونحن الآن نسير على خطاه. إلى ذلك قال عباس إن قضية الأسرى والإفراج عنهم هي القضية المركزية للشعب الفلسطيني وللقيادة، مشدداً على أنه لا يمكن التوصل إلى اتفاق سلام مع الجانب الإسرائيلي إلا بتبويض السجون من كافة الأسرى والمعتقلين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2013/2/26

3. منظمة التحرير تدعو إلى عدم الانجرار لاستفزازات الاحتلال ومستوطنيه

رام الله - وفا: أكدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أن بسالة الأسرى، وخاصة المضربين عن الطعام، كشفت مجدداً أن الاحتلال الإسرائيلي لا يراعي أبداً شروط القانون الدولي والإنساني، ويستخدم محاكمه العسكرية وقوانينه الاحتلالية من أجل استمرار احتجاز الآلاف واختراع كل المبررات لمنع إطلاق سراحهم.

ودعت اللجنة في بيان صدر عقب اجتماعها في مقر الرئاسة بمدينة رام الله أمس، جماهير شعبنا إلى مواصلة السير على ذات الطريق في المساندة الجماهيرية السلمية لكفاح الأسرى، وعدم الانجرار إلى استفزاز قوات الاحتلال ومستوطنيه التي ينبغي أن تتحمل وحدها مسؤولية العنف والإرهاب المستمر الذي مارسه ولا تزال.

وقررت اللجنة التنفيذية اتخاذ عدد من الإجراءات العاجلة من أجل إغاثة أبناء شعبنا ومخيماته، والحد من المعاناة والخسائر الفادحة وآثار التشرد التي أصابت شعبنا في سوريا.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/2/27

4. الحكومة في غزة: مزاعم الاحتلال بإطلاق صاروخ من غزة "محض افتراء"

أكد رئيس المكتب الإعلامي الحكومي م. إيهاب الغصين أن ادعاءات الاحتلال بسقوط صاروخ على جنوب عسقلان المحتلة، صباح اليوم الثلاثاء، هي محض افتراء. وقال الغصين في تصريحات صحفية "لم يتم الإعلان عن إطلاق الصاروخ من أي جهة معروفة، وما تزال الحكومة تتابع تفاصيل ذلك بدقة".

وأوضح أن هذه الادعاءات محاولة للفت النظر عن غضب الشعب الفلسطيني من جرائم الاحتلال المستمرة بحق الأرض والمقدسات والأسرى، والتي كان آخرها استشهاد الأسير جرادات. وحمل الغصين الاحتلال تبعات هذا الغضب الشعبي الكبير، لافتاً أن من حق الشعب الفلسطيني الدفاع عن نفسه وأرضه ومقدساته.

فلسطين أون لاين، 2013/2/26

5. الحكومة في الضفة تحذر من التدايعات الخطيرة لتصاعد اعتداءات الاحتلال

رام الله - الأيام: حمل مجلس الوزراء في جلسته التي عُقدت في رام الله، أمس برئاسة رئيس الوزراء الدكتور سلام فياض، إسرائيل المسؤولية عن استشهاد الأسير عرفات جرادات أثناء اعتقاله والتحقيق معه في سجن مجدو داخل إسرائيل.

وأدان المجلس تصاعد الانتهاكات الإسرائيلية ضد المواطنين وممتلكاتهم، لا سيما في القدس الشرقية، والتي كان آخرها سماح قوات الاحتلال للمستوطنين باقتحام باحات المسجد الأقصى، محملاً الحكومة الإسرائيلية المسؤولية عن تدهور الأوضاع جراء هذه الممارسات الاستفزازية، وكذلك قيام قوات الاحتلال باستخدام الذخيرة الحية ضد المتظاهرين مما أدى إلى وقوع إصابات خطيرة في نابلس ورام الله وبيت لحم، وعشرات الإصابات بالرصاص المعدني وحالات الاختناق، هذا بالإضافة إلى هدم منزل شمال غرب القدس، وتدمير شبكة الكهرباء في قصرة جنوب نابلس، وتسليم المواطنين إخطارات بالهدم شرق نابلس، بالإضافة إلى قيام المستوطنين بقطع أشجار زيتون وحرق سيارات وبناء بؤرة استيطانية في نابلس.

الأيام، رام الله، 2013/2/27

6. "الحياة": عباس يصدر تعليمات أمنية لمنع حدوث مواجهات عنيفة مع الجيش الإسرائيلي

رام الله - الحياة: أظهرت السلطة الفلسطينية حرصها على عدم تحول النشاطات التضامنية مع الأسرى المضربين عن الطعام في السجون الإسرائيلية إلى "مواجهات عنيفة"، إذ أصدر الرئيس محمود عباس تعليمات إلى قادة الأجهزة الأمنية بعد اجتماعه بهم ليل الاثنين-الثلاثاء، لمنع تحول هذه الفعاليات إلى مواجهات عنيفة مع جنود الاحتلال الإسرائيلي، وطالب في الوقت نفسه الأمين العام للأمم المتحدة بإجراء تحقيق دولي في وفاة الأسير عرفات جرادات في أحد السجون الإسرائيلية.

الحياة، لندن، 2013/2/27

7. عريقات: الأولوية في المرحلة الحالية تركز على وجوب الإفراج عن المعتقلين

غزة - أشرف الهور: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، إنه نقل طلباً رسمياً من الرئيس عباس للسكرتير العام للأمم المتحدة لتشكيل لجنة تحقيق دولية حول استشهاد الأسير جرادات، وأنه قام بذلك أثناء لقائه مع مبعوث السكرتير العام للأمم المتحدة روبرت سييري. وشدد عريقات في تصريح صحفي على أن أولوية القيادة الفلسطينية في المرحلة الحالية تركز على "وجوب الإفراج عن المعتقلين، خاصة الذين اعتقلوا قبل نهاية عام 1994، وكذلك ألف أسير تم الاتفاق على الإفراج عنهم بين الرئيس محمود عباس ورئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق أيهود أولمرت". وأكد أن الإفراج عن المعتقلين ووقف النشاطات الاستيطانية بما يشمل القدس، وفتح المؤسسات الفلسطينية المغلقة في القدس الشرقية وإعادة انتشار القوات الإسرائيلية وغيرها تعتبر التزامات على إسرائيل وليست إجراءات لبناء ثقة والمطلوب من إسرائيل احترام التزاماتها. وحمل عريقات الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة عن حياة الأسرى والمعتقلين، خاصة الذين أعيد اعتقالهم بعد الإفراج عنهم فيما ضمن "صفقة شليط"، وكذلك المعتقلين إدارياً.

القدس العربي، لندن، 2013/2/27

8. الدويك: الغباء الإسرائيلي سيصعد من وتيرة الهبة الجماهيرية

عمان - نادية سعد الدين: قال رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني عزيز الدويك إن "غباء الاحتلال الإسرائيلي في التعامل مع تطلعات الشعب الفلسطيني سيصعد من وتيرة الهبة الجماهيرية الضخمة ومن استمراريتها".

وأضاف، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن "حركة الجماهير لن تتوقف في سبيل رفض الظلم والقهر والمطالبة بحقوقها الوطنية المشروعة". وأوضح بأن "سلطات الاحتلال تسعى لنزع فتيل الهبة الجماهيرية الفلسطينية التي نشأت على إثر قتل الشهيد عرفات جرادات في أحد سجون الاحتلال".

وأشار إلى أن "الاتهام الإسرائيلي بشأن الصاروخ الذي ادّعت سلطات الاحتلال بإطلاقه من قطاع غزة محاولة للفت الأنظار عن الظلم التاريخي الواقع بحق الأسرى المعتقلين في سجون الاحتلال، والذي أدى إلى استشهاد 203 أسرى بسبب عدوان الاحتلال وجرائمه".

وأوضح بأن التهديد، التي تمت بعد عدوان الاحتلال ضد قطاع غزة في تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي بين حماس والجانب الإسرائيلي عبر الوسيط والرعاية المصرية، "تعتبر هشة قد يخترقها الاحتلال في كل وقت ولحظة". وأكد بأن "الشعب الفلسطيني عبر تاريخه النضالي ضد الاحتلال يقوم باجتراح أساليبه النضالية في مقاومة المحتل والتعبير عن غضبه ويعرف برؤيته سبل مقارعة الاحتلال وضد من يقف في وجه تطلعاته نحو الحرية والاستقلال".

الغد، عمان، 2013/2/27

9. الضميري يتهم حماس بالسعي لإحداث فوضى في الضفة

رام الله: حذر الناطق بلسان الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية (جناح الضفة الغربية) اللواء عدنان الضميري من تداعيات استمرار موجة "العنف" الأخيرة في الضفة، متهما حركة "حماس" بالسعي إلى إحداث الفوضى في الأراضي الفلسطينية، حسب تعبيره.

وقال الضميري في حديث لإذاعة "صوت فلسطين" صباح اليوم أن موقف القيادة الفلسطينية هو عدم السماح بجر الشعب إلى ما وصفه بـ"مربع العنف الإسرائيلي" وتجنب المواجهة المسلحة مع الاحتلال. وأضاف الضميري أن التحقيقات مع بعض أفراد "حماس" بالفترة الأخيرة تشير بشكل واضح إلى أن هذه الحركة تسعى بشكل أو بآخر إلى إحداث حالة فوضى في الأراضي الفلسطينية، لا سيما من خلال التخطيط والعمل ضد السلطة والأمن الفلسطيني.

وشدد الضميري على أن "هناك تحريضا واضحا من قبل جهات مختلفة تتقدمها حركة حماس التي تدعو إلى "المقاومة". ولفت النظر إلى أن شعار "المقاومة" تستخدمه "حماس" في الضفة وليس في غزة. وتساءل الناطق باسم الأجهزة الأمنية الفلسطينية في الضفة: "هل يوجد أحد يريد أن يأخذنا إلى الانتحار؟ هل يوجد أحد يريد دخول الدبابات الإسرائيلية غداً أو بعد غد إلى المناطق الفلسطينية وتدمير كل ما بناه الشعب الفلسطيني من جديد؟".

قدس برس، 2013/2/26

10. النونو: وصف الضميري للانتفاضة بـ"الفوضى" امتهان لمشاعر الفلسطينيين

نددت الحكومة الفلسطينية بوصف عدنان الضميري المتحدث باسم الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة في الضفة، ما يحدث في الضفة بعد استشهاد جرادات بـ"الفوضى".
وقال طاهر النونو المتحدث باسم الحكومة في تصريح عبر صفحته على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، اليوم: "إن وصف الضميري بمنزلة امتهان لمشاعر الشعب الفلسطيني".
فلسطين أون لاين، 2013/2/26

11. المجلس التشريعي يعقد الخميس جلسة طارئة حول استشهاد الأسير جرادات

غزة : يعقد المجلس التشريعي الفلسطيني بعد غد الخميس (2/28) جلسة طارئة حول استشهاد الاسير عرفات جرادات ومناقشة وضع الأسرى في سجون الاحتلال. وأعلن د. احمد بحر، النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي عن عقد الجلسة الطارئة بعد غد الخميس لمناقشة جريمة قتل الشهيد عرفات جرادات وأوضاع الأسرى في سجون الاحتلال.
ووجه بحر دعوة إلى كافة الكتل والقوائم البرلمانية في المجلس للمشاركة في هذه الجلسة الطارئة. ودعا إلى اندلاع انتفاضة ثالثة ضد الاحتلال، مؤكداً أنها ستأكل الأخضر واليابس ولن يستطيع احد يوقفها لا رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ولا رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس.

قدس برس، 2013/2/26

12. محمد الغول: قرار إسرائيلي-أمريكي يقضي بمنع تحقيق المصالحة الفلسطينية

أسعد العزوني: قال عضو المجلس التشريعي الفلسطيني - وزير العدل وشؤون الأسرى السابق في الحكومة بغزة، د.محمد فرج الغول إن الحصار المفروض على قطاع غزة ما زال موجودا، مؤكدا ان المقاومة استطاعت كسر جزء من الحصار، ساندها في ذلك عدد كبير من الوفود التي زارت القطاع، سواء كانت اقتصادية أو سياسية.
وأوضح د. الغول في لقاء مع "العرب اليوم" أن المقاومة المسلحة من غزة انطلقت في مواجهة كبيرة في 2008-2009 وفي التصدي للعدوان الأخير، ولذلك لا يجوز السؤال عن سبب عدم وجود مقاومة هذه الأيام، منوها أن المقاومة باستعداداتها الكبيرة نجحت في ضرب (تل أبيب)، والكنيست في القدس بجوار المسجد الأقصى، وناتانيا وريشون وغيرها من المواقع الإسرائيلية.
وبخصوص ما يقال إن حركة حماس تمنع المنظمات الأخرى من ممارسة المقاومة ضد الاحتلال نفى الغول ذلك نفيا قاطعا، بقوله إن هناك وحدة حال، بين فصائل المقاومة في المواجهة الأخيرة.
وفي معرض رده على سؤال يتعلق بعدم تحقيق المصالحة الفلسطينية حتى اليوم أكد أن المسألة هي قرار إسرائيلي - أمريكي يقضي بمنع المصالحة، وهذا ما يزيد العقبات أمام المصالحة موضحا أن الرئيس محمود عباس، بدأ يؤجل المصالحة بعد إعلان الرئيس الأمريكي أوباما عن زيارته المرتقبة إلى رام الله..
أملا أن تتحرك عجلة السلام مع إسرائيل، التي اصطدمت بأكبر صخرة في التاريخ وهو نتيناهو وعدم رغبة الاحتلال بالسلام.

العرب اليوم، عمان، 2013/2/27

13. بيت لحم: نواب يشاركون في مهرجان تضامني مع الأسرى المضربين وتنديداً باغتيال جرادات

حسن عبد الجواد: تواصلت في خيمة الاعتصام، أمام صرح الشهيد في مخيم الدهيشة، أمس، فعاليات التضامن مع الأسرى المضربين عن الطعام للأسبوع الرابع على التوالي، والتي ينظمها الحراك الشبابي اللاجئ في المخيم.

ونظمت لجنة الحراك الشبابي مهرجاناً خطابياً تضامناً مع الأسرى، وانتصاراً لحريرتهم وكرامتهم، وتنديداً بجريمة تصفية الأسير عرفات جرادات.

وحضر المهرجان أعضاء المجلس التشريعي خالدة جرار، خالد طافش، محمود الخطيب، وأنور زبون، وزوجة الأسير عاهد أبو غلّمة، ومدير مخيم الدهيشة مصطفى يونس، وعدد من أمهات وزوجات الأسرى، والعديد من ممثلي المؤسسات والفعاليات الوطنية في المخيم، وحشد من المواطنين.

وأشادت النائب جرار بصمود وتضحيات الأسرى المضربين عن الطعام "سامر العيساوي، وجعفر عز الدين، وأيمن شراونة، وطارق قعدان"، وتحدي الحركة الأسيرة لحكومة الاحتلال وإدارة السجون الإسرائيلية، داعية المجتمع الدولي إلى وضع حد لعنجهية حكومة الاحتلال، وتقديم المسؤولين عن جريمة تصفية الأسير عرفات جرادات إلى المحاكم الجنائية الدولية.

وأكد النائب الخطيب في كلمة له على أهمية دور الأسرى في الدفاع عن حقوق شعبنا، وفي مواجهة الاحتلال، لافتاً أن قضية الأسرى وتضحياتهم كانت وما زالت قضية الإجماع الوطني في أوساط شعبنا، وعلى المستوى السياسي الفلسطيني توفير الحماية السياسية، والارتقاء بمستوى مواقفه إلى مستوى هذه التضحيات.

وطالب المجتمع الدولي أن يمارس الضغوط على المحتل الإسرائيلي، لوضع حد لجرائمه وانتهاكاته ضد أسرى شعبنا، داعياً السلطة الفلسطينية إلى تحويل ملف الأسرى إلى الأمم المتحدة.

الأيام، رام الله، 2013/2/27

14. أبو مرزوق: أسبوع الأسرى بوابة للانتفاضة الثالثة

أكد نائب رئيس المكتب السياسي في حركة "حماس" د. موسى أبو مرزوق أن "سرقة أعمار السجناء أو تعذيبهم حتى مفارقة الحياة" هي دعوة لفعل فلسطيني أسماه "الانتفاضة الثالثة" أو "انتفاضة الحرية".

ورأى أبو مرزوق في تصريحات، "أن خروج الآلاف من أبناء الشعب الفلسطيني احتجاجاً على قتل الشهيد البطل عرفات جرادات وإضراب كل السجناء في سجون الاحتلال تضامناً معه، واستمرار إضراب سامر العيساوي رفضاً لإعادة اعتقال المفرج عنهم في صفقة وفاء الأحرار، يشير إلى أن أسبوع الأسرى هو بوابة لانتفاضة ثالثة".

وأضاف: "ثلاثة حروب مع استمرار الحصار على غزة والتهويد في القدس ومصادرة الأراضي ومنع السفر وحجز الأموال واستمرار الاعتقالات وتعميق سياسة الاستيطان وتلوي الجدار في أحشاء الضفة الغربية يدفع لانتفاضة ثالثة "انتفاضة الحرية".

وتابع: "إن الانحياز الأمريكي وإعادة انتخاب نتنياهو وإغلاق باب المفاوضات وتبخر حل الدولتين رغم كل الوعود لثلاثة رؤساء أمريكيين، يمثل دافعاً كافياً قوياً لانتفاضة ثالثة. كما تدعو كل القوى الوطنية

والأحزاب السياسية والنقابات المهنية والفعاليات الشعبية والتجمعات المدنية لانتفاضة ثالثة -انتفاضة الحرية- من أجل الانعتاق من الاحتلال ووقف التهويد والاستيطان وتحرير الأسرى.

صفحة أبو مرزوق الرسمية على فيس بوك، 2013/2/26

15. البردويل: العلاقة القومية بمصر أكبر من الأحكام الداخلية

غزة- نبيل سنونو- وكالات: قالت المتحدث باسم الحركة د. صلاح البردويل إن ما يربط الفلسطينيين بمصر هي علاقات قومية أكبر من الأحكام الداخلية في المحاكم، ولسنا جزءاً من الشأن الداخلي المصري سواء القضاء أو المحاكم الإدارية فهذه محاكم رسمية لا تتدخل فيها ولا رأي لنا فيما تحكم به، لكنه أضاف أن القضية الفلسطينية وحصار غزة ليس جزءاً من عملية قانونية أو غير قانونية داخل المحاكم بل هي جزء من عملية سياسية وعلاقات قومية.

وشدد على أن "حماس تعتبر أن أي مناكفات سياسية في مصر شأن داخلي وأنها ليست جزءاً منها"، وأكمل البردويل قائلاً: "إن وقوف مصر إلى جانب الفلسطينيين هو قرار سياسي أكثر منه قانوني، كما أننا لم نلجأ إلى الأنفاق إلا في حالة اضطرارية ونأمل أن تكون مصر منقهمة"، مضيفاً "حينما يوجد البديل ويرفع الحصار عن غزة سنساعد مصر على هدم الأنفاق".

فلسطين أون لاين، 2013/2/27

16. كتائب شهداء الأقصى تعلن مسؤوليتها عن اطلاق صاروخ من نوع جراد على جنوب "اسرائيل"

غزة - ا ف ب : اعلن الجناح العسكري لحركة فتح، مسؤوليته عن اطلاق صاروخ على مدينة عسقلان جنوب اسرائيل "رداً على اغتيال اسير فلسطيني في سجن اسرائيلي".
وقالت كتائب شهداء الأقصى في بيان "إيماناً بعدالة حقنا الطبيعي في مقاومة الاحتلال الصهيوني ورداً اولياً على اغتيال الاسير البطل عرفات جرادات، نعلن مسؤوليتنا عن اطلاق صاروخ من نوع جراد على مدينة عسقلان".

الحياة، لندن، 2013/2/27

17. أبو زهري: لا يوجد ما يؤكد انطلاق أي صاروخ من الجهة الفلسطينية

(وكالات): أكد المتحدث باسم حركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة سامي أبو زهري أنه "لا يوجد ما يؤكد انطلاق أي صاروخ من الجهة الفلسطينية" مشيراً إلى أن "الاحتلال يتحمل المسؤولية عن جريمة مقتل الأسير عرفات جرادات وعن حالة الغليان وكل التبعات المترتبة على ذلك".

الغد، عمان، 2013/2/27

18. فتح: الانتفاضة الفلسطينية متوقفة على ممارسات الاحتلال الإسرائيلي

رام الله: قال الناطق باسم حركة فتح أحمد عساف ل «الحياة» إن «الشعب الفلسطيني في حال انتفاضة مستمرة، لكن تساعد هذه الانتفاضة متوقف على الممارسات الإسرائيلية».

الحياة، لندن، 2013/2/27

19. "الجهاد" تحذر من انهيار تدريجي لاتفاق التهدئة مع "إسرائيل"

غزة - رائد لافي: حذرت حركة "الجهاد" الإسلامي الفلسطينية من انهيار تدريجي لاتفاق التهدئة مع "إسرائيل" على خلفية عدم استجابتها لمطالب الأسرى المضربين عن الطعام في سجونها. وقال خالد البطش القيادي في الحركة للصحافيين في غزة، إن "التهدئة بدأت بالانهيار التدريجي عندما رفض العدو الاستجابة لمطالب الأبطال المضربين عن الطعام وأصاب بنيران جنوده أكثر من 150 فلسطينياً وقرر اغتيالها (التهدئة) بقتل الأسير عرفات جرادات في التحقيق".

ورفض البطش اتهامات "إسرائيل" للفصائل الفلسطينية بخرق التهدئة إثر سقوط قذيفة صاروخية على جنوب أراضيها، معتبراً أن هذه التصريحات "محاولة فاشلة للفت الأنظار عما يجري بالضفة الغربية من مواجهات ضد جنود الاحتلال ومستوطنيه نصره للأسرى".

وقال إن "ما جرى من قصف جاء في السياق الطبيعي لحق الفلسطيني بأن يدافع عن نفسه"، محملاً الحكومة "الإسرائيلية" المسؤولية عن كل التداعيات المترتبة على التضييق بحق الأسرى.

الخليج، الشارقة، 2013/2/27

20. حماس تطالب بالتصدي لزيارة أوباما للمسجد الأقصى المبارك

رام الله- وليد عوض: أعلنت حركة حماس الثلاثاء رفضها للزيارة المتوقعة للرئيس الأميركي باراك أوباما للمسجد الأقصى المبارك خلال زيارته المرتقبة للمنطقة الشهر المقبل، مطالبة بالتصدي لتلك الزيارة باعتبارها كارثة سياسية لا يجوز السكوت فلسطينياً وعربياً وإسلامياً عليها.

وقالت الحركة في بيان لها الثلاثاء 'تناقلت وسائل الإعلام نبأ اعتزام الرئيس أوباما زيارة المسجد الأقصى المبارك، الأمر الذي ينذر بخطر داهم لم يسبق أن مُني المسجد الأقصى، بل القدس به'. وأضافت الحركة في بيانها أنها تحذر من مغبة الانجرار الأميركي وراء الرغبة الصهيونية بتكريس هيمنتها على القدس وتهديدها للمقدسات الإسلامية والمسيحية في فلسطين'.

وتابعت الحركة في بيانها: 'إن تعمد أوباما للاحتلال الصهيوني بزيارته إلى المسجد الأقصى تحت رعاية الاحتلال إنما هو أخطر من أي خطوة حاولت أن تضع تمثيلاً لأي دولة في القدس، فكيف إذا كان التمثيل بشخص الرئيس أوباما رئيس أكبر دولة في العالم؟'.

القدس العربي، لندن، 2013/2/27

21. شعث يقر جملة من التعديلات على أقاليم فتح في غزة ويدعو إلى انتخابات جديدة للمناطق والأقاليم

رام الله: أصدر المفوض العام للتعبئة والتنظيم في المحافظات الجنوبية الدكتور نبيل شعث سلسلة قرارات تنظيمية من شأنها الإسهام فعلياً وعملياً في استنهاض الحركة والرقي بواقعها التنظيمي.

جاءت القرارات الأخيرة على نحو مدروس ومخطط له وفق رؤية واضحة ودقيقة بحيث تناولت مواضيع وملفات عدة، منها اعتماد التعديلات الجديدة على اللائحة الداخلية التي تنظم عمل المجالس الحركية في الأقاليم، بحيث راعى التعديل الجديد على هذه اللائحة مسألة تقادي حالة الالتباس الحاصل بين مهام واختصاصات ومرجعية المجالس الحركية من جهة ولجان الأقاليم من جهة أخرى. وتعزيزاً لفكرة إنفاذ هذه اللائحة وعكسها على أرض الواقع، فقد صدر قرار تناول الآلية الجديدة المجدولة زمنياً لعقد المجالس الحركية واستكمال عضويتها وتفعيل دورها في مدة أقصاها ثلاثة أسابيع.

وبشأن الانتخابات في المناطق التنظيمية، فقد أصدر شعث ، قراراً حاسماً يتبنى الدعوة لبدء الإجراءات والخطوات الفعلية والعملية لإجراء الانتخابات في المناطق التنظيمية وفق جدول زمني محدد يضمن انتهاء العملية الانتخابية خلال ثلاثة أشهر على أقصى حد.

وكالة سما الإخبارية، 2013/2/26

22. قيادي في حماس: معاناة الأسرى لا يكون إلا بالمقاومة وعبر فوهة البندقية فقط

حبيب أبو محفوظ: أكد توفيق أبو نعيم رئيس رابطة الأسرى المحررين في حركة "حماس"، في حوار مع "السبيل"، أن صبر المقاومة لن يدوم طويلاً تجاه جرائم الاحتلال بحق الأسرى المضربين عن الطعام داخل السجون، مطالباً المقاومة التي صنعت النجاح والمعجزات في حرب حجارة السجيل، أن يكون لها كلمة الآن أيضاً في قضية الأسرى. وقال أبو نعيم في لقاء خاص مع "السبيل": "نحن نعول على كلمة المقاومة التي يجب أن تسمع ويصل صداها لكافة أنحاء العالم، لأن إنهاء معاناة الأسرى لا يكون إلا بالمقاومة وعبر فوهة البندقية فقط".

السبيل، عمان، 2013/2/27

23. حركة حماس تصدر بياناً تكذب فيه ما ورد في صحيفة "الأخبار" بشأن ملعب لكرة القدم في الرشيدية

بيروت: قالت صحيفة الأخبار في عددها رقم 1941، يوم الثلاثاء 26 شباط 2013، صفحة رقم 5، إن وزير الشباب والرياضة في حكومة حماس في قطاع غزة محمد المدهون زار مخيم الرشيدية، وقدم مبلغ 50 ألف دولار، لإنشاء ملعب لكرة القدم، وتبين أن الملعب تستخدمه الحركة للتدريب العسكري، وأن الهبة يعود ريعها لذلك.

إننا في حركة المقاومة الإسلامية (حماس) نؤكد التالي:

أولاً: أن هذا الخبر كذب جملة وتفصيلاً، ويأتي ضمن مهارات الكذب التي باتت تتقنها صحيفة الأخبار خاصة ضد حركة حماس.

ثانياً: أن الملعب تأسس عام 2000 في مخيم الرشيدية، ويستخدمه 12 فريقاً رياضياً من مختلف المخيمات والتجمعات الفلسطينية في منطقة صور، ومن جميع الاتجاهات السياسية في المنطقة. ومن ثم، فالهبة المقدمة من الحكومة الفلسطينية في غزة هي لجميع الفلسطينيين من أبناء منطقة صور، ولكل الأنشطة الشبابية.

ثالثاً: أن للجيش اللبناني موقعاً يشرف على هذا الملعب منذ سنوات طويلة، ولا يبعد عنه سوى خمسة أمتار فقط. وفي هذا تأكيد أن استخدامات الملعب استخدامات رياضية فقط.

الأخبار، بيروت، 2013/2/26

24. "كتائب أبو علي مصطفى" بالضفة تبث رسالة مسجلة تهدد قادة الاحتلال

رام الله: بثت "كتائب الشهيد أبو علي مصطفى"، الجناح العسكري للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في الضفة الغربية، رسالة مسجلة تحمل تهديداً لقادة الاحتلال الإسرائيلي، على خلفية استشهاد الأسير عرفات جرادت في سجن "مجدو" تحت التعذيب.

وظهر أحد الملمثين وخلفه شعار لكتائب أبو علي مصطفى يقرأ رسالة مكتوبة تلقتها "قدس برس" عبر البريد الإلكتروني، يهدد فيها أن "الرصاص التي أصابت رأس الوزير الإسرائيلي "رحبعام زئيفي"، والذي اغتالته الجبهة قبل سنوات ردًا على قتل الاحتلال لأمينها العام أبو علي مصطفى، "قادرة على أن تصيب رؤوسكم، وسلاحنا ليس للعروض العسكرية بل يوجه نحو رؤوسكم وستكون فلسطين مقبرة لكم".

قدس برس، 2013/2/26

25. الفصائل الفلسطينية تعلن الإضراب في مخيمات لبنان غداً تضامناً مع الأسرى

بيروت: عقدت قيادة الفصائل الفلسطينية في لبنان اجتماعاً طارئاً في مقر سفارة فلسطين في بيروت، أمس، وبحث حسب بيان صدر بعد الاجتماع في "التصعيد الصهيوني ضد المنتفضين في فلسطين ضد الاحتلال وسياسته العدوانية الاستيطانية وتضامناً مع الأسرى الذين يخوضون معركة الأعماء الخاوية في سجون الاحتلال". ووجهت الفصائل التحية لروح الشهيد عرفات جرادات الذي استشهد أثناء التحقيق معه نتيجة التعذيب.

وأكدت الفصائل دعمها للأسرى المضربين عن الطعام سامر العيساوي وأيمن الشراونة وجعفر عز الدين وطارق قعدان وآلاف الأسرى الذين انضموا للإضراب، معلنة للإضراب العام يوم غد الخميس في المخيمات الفلسطينية كافة في لبنان .

الخليج، الشارقة، 2013/2/27

26. بيريز: الهدوء من حماس سيقابل بالهدوء من "إسرائيل" وإطلاق النار سيقابل بالرد الملائم

رام الله - كفاح زبون: أمر المستوى السياسي الإسرائيلي الجيش الإسرائيلي بالتخلي بأقصى درجات ضبط النفس في الضفة، على اعتبار أن أي حدث دراماتيكي جديد قد يشعل المنطقة بطريقة لا يمكن السيطرة عليها، كما حذر المستوى السياسي حماس في غزة من استمرار إطلاق الصواريخ. وقال الرئيس الإسرائيلي شيمعون بيريز «إنه يجب على حركة حماس أن تعي أن الهدوء من جانبها سيقابل بالهدوء من جانب إسرائيل، وإطلاق النار سيقابل بالرد الملائم».

أما فيما يخص الوضع في الضفة، فقال بيريز: «إن السلطة الفلسطينية تعلم وتصرح بأن العودة إلى دوامة العنف ستتطوي على مأساة، فيجب العمل معاً من أجل تهدئة الخواطر في المنطقة». وأضاف بيريز: «إنه ليس لدى إسرائيل أي نية لتصعيد الموقف وتأجيج النار».

وثمة ما يشبه الآن حالة الطوارئ في إسرائيل والضفة وغزة. فقد التقى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مسؤولي الأمن لدراسة الموقف، واجتمع الجيش الإسرائيلي بقيادة وزير الدفاع إيهود باراك، أمس، لوضع سيناريوهات محتملة لتطورات الموقف، وفعل الأمر نفسه الرئيس الفلسطيني الذي التقى قادة أجهزته الأمنية، فيما استنفرت حماس عناصرها على طول الحدود مع إسرائيل ومنعت اقتراب متظاهرين.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/2/27

27. "معاريف": "إسرائيل" تقتل من احتمالات اندلاع انتفاضة ثالثة

الناصر: نقلت صحيفة «معاريف» عن مسؤولين في جيش الاحتلال إن «التصعيد الأخير في تراجع متواصل، ولا مخاوف من انتفاضة فلسطينية ثالثة». وأشار هؤلاء إلى ارتياحهم لانتهاء جنازة الأسير عرفات جرادات من دون أعمال شغب واسعة. مع ذلك، لم يستبعد هؤلاء أن تتواصل بعض الأحداث في أنحاء الضفة الغربية، لكن «على نار منخفضة»، إلى حين قدوم الرئيس الأميركي أوباما للمنطقة في العشرين من الشهر الجاري.

الحياة، لندن، 2013/2/27

28. عاموس غلعاد: بحوزة حزب الله صواريخ "سكود - دي" يصل مداها إلى 700 كم

(يو.بي.أي): قال رئيس الدائرة الأمنية السياسية في وزارة الحرب "الإسرائيلية" عاموس غلعاد، أمس، إن بحوزة حزب الله صواريخ من طراز "سكود دي" التي يصل مداها إلى 700 كيلومتر، وقادرة على حمل رأس حربي يزيد وزنه على 150 كيلوغراماً، وبمقدوره استهداف أي مكان في فلسطين المحتلة، من أي مكان في لبنان.

ونقلت وسائل إعلام عن غلعاد قوله خلال مؤتمر للدفاع من الصواريخ، في ما يتعلق بالصواريخ "سكود دي"، إن "الحديث لا يدور عن طراز قديم من الصواريخ الموجودة بحوزة الجيش السوري، وإنما بصاروخ أحدث ومداه 700 كيلومتر ويحمل رأساً حريبياً متفجرة بزنة 150 كيلوغراماً وأكثر". وأضاف أن بحوزة الجيش السوري صواريخ "سكود" من طراز "بي" و"سي" و"دي" التي تعتمد على تكنولوجيا كورية، وأنه يوجد لدى جهاز أمن الاحتلال تخوف كبير من نقل صواريخ متطورة، وبينها صواريخ روسية مضادة للطائرات من طراز "إس إيه - 17"، من سوريا إلى حزب الله في لبنان، واستخدام هذه الصواريخ ضد "إسرائيل".

ونقل موقع "اللا" الإلكتروني عن مسؤول أمني قوله إن صاروخ "سكود دي" قادر على حمل رأس حربي بيولوجي أو كيميائي. وأضاف أن "الصاروخ يغطي كل "إسرائيل"، وثمة معنى دراماتيكي لوجوده بحوزة منظمة إرهابية، وإذا أصاب صاروخ من هذا الطراز مبنى بصورة مباشرة، فإنه قادر على تدميره". وقال موقع "اللا" إن صاروخ "سكود دي" أكثر الصواريخ دقة في إصابة الأهداف الموجود بحوزة الجيش السوري، وبسبب مداها فإنه "يسمح لحزب الله بمهاجمة "إسرائيل"، ليس فقط من مواقع إطلاق صواريخ في جنوب لبنان وبيروت، وإنما من مواقع تقع في شمال لبنان".

الخليج، الشارقة، 2013/2/27

29. سرقة حاسوب ووثائق من بيت مدير عام "الطاقة الذرية" في "إسرائيل"

(يو.بي.أي): سمحت الرقابة "الإسرائيلية"، أمس، بالنشر من أن مجهولين اقتحموا بيت مدير عام لجنة الطاقة الذرية "الإسرائيلية"، شاول حوريف، أول أمس، وسرقوا حاسوباً ووثائق وجهاز اتصال ومحفظة. وذكر موقع "يديعوت أحرونوت" الإلكتروني، أمس، أن مجهولين اقتحموا بيت مسؤول رفيع المستوى في ديوان رئيس الوزراء "الإسرائيلي"، رغم أن البيت مراقب بكاميرات. وقال الموقع الإلكتروني إنه ليس معروفاً ما إذا كانت الوثائق والحاسوب التي تمت سرقتها تتضمن مواد سرية وتتعلق بعمل حوريف.

ويعتبر مدير عام لجنة الطاقة الذرية المسؤول والمشرف على الأنشطة النووية "الإسرائيلية". وتمكن المجهولون من الفرار من بيت حوريف، الذي يقع بمنطقة وسط فلسطين المحتلة، فيما بدأت الشرطة "الإسرائيلية" تحقيقاً في محاولة للقبض على اللصوص.
وذكر الموقع الإلكتروني أن بيت حوريف تعرض للسرقة في الماضي وتم حينها سرقة حاسوب أيضاً.
الخليج، الشارقة، 2013/2/27

30. مسؤول إسرائيلي: "حيتس 3" يستطيع اعتراض صواريخ نووية

أعلن مسؤول كبير في وزارة الأمن الإسرائيلية أن صاروخ "حيتس 3"، الذي أطلقته (إسرائيل)، الإثنين، يتمتع بقدرة على إسقاط صواريخ تحمل رؤوساً نووية.
وقال رئيس ما يسمى بمديرية "الجدار" في وزارة الأمن الإسرائيلية، يائير رماتي في حديث للذاعة الإسرائيلية "ريشيت بيت"، أن الصاروخ "حيتس 3" خصص لحماية (إسرائيل) من الصواريخ بعيدة المدى التي قد يتم إطلاقها من إيران ودول أخرى، مشيراً إلى أن توقيت التجربة غير مرتبط بالتهديدات التي تواجهها إسرائيل وبالتوترات المتصاعدة بينها وبين جاراتها في الشرق الأوسط.
وأضاف المسؤول الأمني الإسرائيلي في حديث مع الصحفيين الأجانب أن التجربة استمرت بضعة أشهر وكان يفترض أن تجرى في أواسط السنة الفائتة ولكن تم تأجيلها، مشيراً إلى أنه لا يعرف متى ستدخل المنظومة حيز الفعل.
من جانبها وصفت وزارة الدفاع الأمريكية إطلاق الصاروخ بحجر اساس نحو توفير الحماية لإسرائيل من الصواريخ بعيدة المدى، على حد تعبيرها.
"ريشيت بيت" نقلت في موقعها على الشبكة، أن الولايات المتحدة استثمرت أكثر من مليار دولار في تطوير صاروخ "حيتس 3".

فلسطين أون لاين، 2013/2/26

31. "معاريف": تفاهم بين "الليكود" و"البيت اليهودي" يعزز فرص ولادة الحكومة الإسرائيلية

ذكرت مصادر ليكودية وأخرى من حزب "البيت اليهودي" أنه تم التوصل إلى تفاهم بشأن الخدمة في الجيش الإسرائيلي، والذي قد يفتح الطريق لمفاوضات جادة تقود للتوصل إلى اتفاق ائتلافي يضم حزبي "البيت اليهودي" و"يوجد مستقبل" مع كتلة "الليكود". إسرائيل بيتنا".
وبحسب موقع صحيفة "معاريف" الإسرائيلية أمس الثلاثاء، فقد أكدت هذه المصادر المقربة من طاقم المفاوضات لكتلة "الليكود". إسرائيل بيتنا" وحزب "البيت اليهودي" وجود هذا التفاهم، الذي تم التوصل إليه من خلال اللقاءات التي جمعت طاقم المفاوضات خلال الأيام الماضية، والذي سيؤدي إلى تفاهمات أوسع تقود إلى اتفاق ائتلافي، حيث تفاهم طاقم المفاوضات على أن يبدأ المتدينون بالخدمة بعمر 21 عاماً، وليس بعمر 18 عاماً كما هو معمول به حالياً.
وأشار موقع الصحيفة إلى وجود تفاؤل في صفوف "الليكود" وكذلك "البيت اليهودي" على هذا التفاهم، معتبرين أنه سيفتح الطريق نحو تشكيل الحكومة المقبلة برئاسة بنامين نتنياهو، خصوصاً وأن هناك تفاهماً بين حزبي "البيت اليهودي" و"يوجد مستقبل"، كما أن نتياهو أصبح يدرك طبيعة الأزمة التي يعيشها بسبب

تعثر تشكيل الحكومة، وهذا ما دفع كتلة "الليكود بيتنا" لابلاغ حركة "شاس" عدم حصولها على حقيبة الداخلية والاسكان، ما يرجح قرب التفاهم مع كل من حزبي "البيت اليهودي" و"يوجد مستقبل".

المستقبل، بيروت، 2013/2/27

32. "هآرتس": "إسرائيل" معرضة لخسارة 175 مليون دولار لتخفيضات ميزانية الولايات المتحدة

غزة - (أ.ش.أ): ذكرت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية أن تل أبيب معرضة لخسارة 175 مليون دولار قيمة معونات أمريكية بعد الحديث عن تخفيضات الميزانية الأمريكية بسبب رفع سقف الدين فيما يعرف بـ"العزل". وأوضحت الصحيفة في تقرير بثته على موقعها الإلكتروني أمس الثلاثاء، أن إسرائيل باتت معرضة لخسارة 143 مليون دولار قيمة معونة خارجية العام الجاري، إضافة إلى 32 مليون دولار قيمة المعونة العسكرية المباشرة إذا أخفق الرئيس الأمريكي باراك أوباما في التوصل مع الكونجرس إلى اتفاق في هذا الصدد.

اليوم السابع، مصر، 2013/2/27

33. "هآرتس": "إسرائيل" أعادت سرّاً لاجئين سودانيين إلى بلادهم

كشفت صحيفة "هآرتس" أمس الثلاثاء عن أن إسرائيل أعادت بصورة سرية تتنافى مع القانون الدولي ومن دون علم الأمم المتحدة، ألف لاجئ على الأقل من شمال السودان إلى وطنهم على الرغم من أنه تتهددهم عقوبات خطيرة.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول إسرائيلي رسمي قوله: "إن إسرائيل دفعت ثمن تذاكر الطيران، وتم نقلهم إلى شمال السودان عبر دولة ثالثة لم يتم ذكر اسمها خشية تعريض اللاجئين لعقوبات من جانب النظام السوداني". ومكث عدد من اللاجئين الذين تمت إعادتهم إلى السودان في سجون إسرائيلية. ووفقاً للصحيفة، فإن إعادتهم إلى بلادهم تبدو وكأنها طوعية، وذلك على أثر تعديل قانون التسلل إلى إسرائيل الذي يسمح للسلطات بسجن متسللين لسنوات حتى لو كانوا يستحقون الحماية بعد مطالبتهم بحق اللجوء.

المستقبل، بيروت، 2013/2/27

34. رقصة تودي جندي إسرائيلي للسجن وتسريح قائده من منصبه

أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي عن سجن جندي إسرائيلي قام بنشر شريط فيديو على موقع التواصل الاجتماعي اليوتيوب يظهر عدداً من الجنود الإسرائيليين، وهم يؤدون رقصة "الهارلم تشيك" العالمية، وتسريح قائد الوحدة العسكرية من منصبه.

ويظهر شريط الفيديو الذي نشره الجندي الإسرائيلي، عدداً من الجنود الإسرائيليين وهم يرتدون ملابس تنكرية ويرقصون رقصة "الهارلم تشيك" بالقرب من دبابتين، في أحد المواقع العسكرية التابعة لجيش الاحتلال. وأعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي في أعقاب نشر شريط الفيديو، عن سجن الجندي الإسرائيلي الذي قام

بنشر الفيديو لبضعة أيام، وسجن الضابط المسؤول عنه لمدة 21 يوماً وتجريده من منصبه، مشيراً إلى أن الفيديو يظهر الجنود الإسرائيليين بصورة تسيء إلى صورة الجيوش العالمية.

عكا أون لاين، 2013/2/26

35. باحث إسرائيلي: جنود الاحتياط أكثر ميلاً لاستخدام القوة النارية بعملياتهم ضد الفلسطينيين

أكد رئيس قسم علم النفس في كلية "تل حاي" الإسرائيلية "شاؤول كمحي"، ميل جنود الإحتياط لإستخدام العنف أكثر من جنود الجيش النظامي، ضمن دراسة قام بها لبحث سلوك وردات فعل الجنود خلال المعارك، أو تحت ضغط تعرض حياتهم للخطر، لافتاً إلى أنّ جنود الإحتياط يشكون أكثر من النظاميين من مواجهتهم مشاكل في اتخاذ قرارات ميدانية عملياتية خلال مهامهم العسكرية داخل المناطق الفلسطينية. وأشار "كمحي" إلى أنّ اختيار جنود الإحتياط الرد بقوة كبيرة بعوامل تتعلق بسنهم ولغالبيتهم عائلات وأطفال، بالإضافة إلى أنّهم يخافون أكثر من الإصابة، لذلك يميلون لإستخدام القوة بشكل كبير، كاشفاً عن عدم ثقة الإحتياط بتأهيلهم وتدريبهم ومهنتهم مقابل النظاميين، الذين يتمتعون بأوج قوتهم ولياقتهم العسكرية. وفي السياق نفسه، كشفت مصادر إسرائيلية، أنّ المستوى السياسي الإسرائيلي أصدر توجيهاته إلى المستوى العسكري بالتخلي بأقصى درجات ضبط النفس في حال استمرت المظاهرات في مناطق "الضفة الغربية"، مشيرةً إلى أنّ لدى "محمود عباس" مصلحة في إبقاء مجريات الأمور في المناطق الفلسطينية تحت السيطرة، وسيحاول العمل على تهدئة الأوضاع. وأوضحت المصادر أنّ إسرائيل قررت عدم تقديم بواذر "حسن نية" للفلسطينيين، وإنما الانتظار لزيارة الرئيس الأميركي "باراك أوباما" إلى إسرائيل"، على أمل أن تؤدي الزيارة إلى تحريك العملية السياسية.

مجلة "بمحاينه" العسكرية (عن العبرية، ترجمة المركز) + موقع عكا الإخباري، فلسطين
التقرير المعلوماتي، العدد 2745، 2013/2/26

36. الوكالة اليهودية تستقطب لـ"إسرائيل" مجموعة من الهنود الحمر تدعي أن أصولها يهودية

تجري الوكالة اليهودية التي تعنى باستقطاب اليهود من العالم ونقلهم للعيش في "إسرائيل"، على تسهيل قدم مجموعة من الهنود الحمر يقطنون على ضفاف نهر الأمازون تدعي انهم ذوي اصول يهودية الى "إسرائيل".

واوضحت وسائل اعلام اسرائيلية، انه من المنتظر قريباً، وصول مجموعة مكونة من مئة شخص يقطنون حالياً مدينة "ايكيتوس" النائية التي تقع على ضفاف نهر الأمازون في المقطع الذي يخترق جمهورية "بيرو" في امريكا اللاتينية.

وبقي أفراد هذه المجموعة محافظين على طابعهم وعقيدتهم اليهودية، لكنهم اضطروا لاحقا الى الاقتران بنساء محليات من قبائل الهنود الحمر، أهل المنطقة، وطغت التقاليد وانماط الحياة الهندية عليهم. وقال مسؤول في الوكالة اليهودية، ان افراد هذه المجموعة يحملون المستندات التي تؤكد كونهم "يهود كاملين" وصدقت "الوكالة" على مجيئهم لكن وزارة الداخلية الاسرائيلية اشترطت اجراءات اضافية "مكاملة" ولا يُستبعد التصديق نهائياً على قدمهم بعد استكمال الاجراءات.

عكا اون لاين، 2013/2/25

37. عشرات الإصابات والاعتقالات إثر تجدد المواجهات في عدة مناطق من الضفة

مندوبو "الأيام"، "وفا": أصيب عشرات المواطنين بالرصاص المغلف بالمطاط وبالغاز المدمع اثر تجدد المواجهات بين عشرات الشبان وقوات الاحتلال على محاور التماس ومفارق الطرق في الضفة الغربية،

بينما تم اعتقال 9 مواطنين على الأقل. وتركزت هذه المواجهات في مدينة الخليل وبلدة بني نعيم ومخيم الفوار وجنوب نابلس وشمال جنين وقرب معتقل «عوفر» غرب رام الله، وفي بلدة تقوع ببيت لحم. وكانت المواجهات بين عشرات الشبان وقوات الاحتلال تجددت بعد ظهر امس، عندما هاجم الجنود مسيرة سلمية تضامنية مع الأسرى المضربين عن الطعام في السجون الإسرائيلية. كما أصيب عدد من المواطنين، امس، بحالات اختناق خلال مواجهات اندلعت بالقرب من حاجز الجملة العسكري شمال شرقي جنين تضامناً مع الأسرى المضربين عن الطعام وتنديداً باغتيال الشهيد الأسير عرفات جرادات.

وذكرت مصادر أمنية وشهود عيان، أن مواجهات اندلعت بين الشبان وقوات الاحتلال التي نصبت الحواجز العسكرية على شارع جنين - الناصرة، واستخدمت خلالها قنابل الغاز المسيل للدموع، والصوت، والأعيرة المعدنية المغلفة بالمطاط، ما أدى إلى إصابة عدد من المواطنين بحالات اختناق. وفي تطور لاحق قال شهود عيان، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت، مساء امس، ثمانية فتية وأصيب فتیان آخران بحروق وكسور إلى جانب إصابة العشرات بحالات الاختناق، خلال تجدد المواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال على حاجز الجملة العسكري شمال شرقي جنين تضامناً مع الأسرى المضربين عن الطعام.

الأيام، رام الله، 2013/2/27

38. تواصل الفعاليات التضامنية مع الأسرى في الضفة وقطاع غزة

مندوبو "الأيام"، "وفا": في بلدة عرابية جنوب جنين، ندد مشاركون في مسيرة "وقفة تضامن" بخيمة الاعتصام أمام منزل الأسير المضرب عن الطعام طارق قعدان، بعملية قتل وتصفية الشهيد جرادات أثناء التحقيق معه في سجن مجدو.

وحمل المشاركون في المسيرة التي نظمها أهالي الأسرى وفعاليات البلدة، سلطات الاحتلال المسؤولية الكاملة عن حياة الأسرى المضربين عن الطعام في السجون. كما تواصلت في خيمة الاعتصام، امام صرح الشهيد في مخيم الدهيشة، امس، فعاليات التضامن مع الاسرى المضربين عن الطعام للأسبوع الرابع على التوالي، والتي ينظمها الحراك الشبابي اللاجئ في المخيم.

ونظمت لجنة الحراك الشبابي مهرجاناً خطابياً تضامناً مع الاسرى، وانتصاراً لحريتهم وكرامتهم، وتنديداً بجريمة تصفية الاسير عرفات جرادات.

وفي طولكرم، أعرب ذوو الأسرى، عن تخوفهم وقلقهم على حياة أبنائهم القابعين في سجون الاحتلال، منددين بالسياسة التعسفية التي تتفدها إدارات السجون ضدهم التي أسفرت عن استشهاد الأسير عرفات جرادات نتيجة التعذيب.

وطالبوا، خلال اعتصامهم الأسبوعي أمامهم مقر الصليب الأحمر في مدينة طولكرم، بضرورة التحقيق في ظروف استشهاد جرادات، وعدم إغلاق ملف اغتياله قبل تقديم مجرمي الاحتلال للمحاكم الدولية. وفي قلقيلية، شارك العشرات من أفراد الفرق الكشفية والإرشادية، أمس، في مسيرات كشفية وإرشادية تضامناً مع الأسرى المضربين عن الطعام واستنكاراً وتنديداً بجريمة اغتيال الشهيد عرفات جرادات.

وانطلقت المسيرة التي نظمتها مديرية التربية والتعليم في محافظة قلقيلية من أمام مدرسة الصديق الأساسية باتجاه خيمة الاعتصام المقامة في ميدان الشهيد أبو علي إيداء. وردد المشاركون الهتافات الوطنية الداعية لإطلاق سراح الأسرى من سجون الاحتلال.

وفي غزة، انطلقت، أمس، مسيرة جماهيرية دعماً وإسناداً للأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي خاصة المضربين منهم عن الطعام. وتحركت المسيرة التي نظمتها الجبهة العربية الفلسطينية في قطاع غزة من شارع الجلاء في المدينة باتجاه مقر المندوب السامي لحقوق الإنسان، وردد المشاركون فيها الشعارات والهتافات المطالبة بإنقاذ الأسرى من الخطر اليومي الذي يهددهم في ظل حملة التصعيد بحقهم.

ورفع المشاركون الأعلام الفلسطينية ورايات الجبهة العربية الفلسطينية، وطالبوا بتشكيل لجنة تحقيق للوقوف على ظروف وملابسات استشهاد الشهيد عرفات جرادات.

كما اعتصم عشرات من الأطفال قبالة حاجز بيت حانون "إيريز"، أمس، تضامناً مع الأسرى المضربين عن الطعام وتنديداً بجريمة اغتيال الأسير عرفات جرادات.

وحمل الأطفال لافتات كتبت عليها شعارات تجسد تضامنهم مع الأسرى وغضبهم لاغتيال جرادات، ورددوا هتافات تؤكد تأثرهم من واقع الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال.

الأيام، رام الله، 2013/2/27

39. الشيخ رائد صلاح لأوباما: "إسرائيل" زائلة ولا سيادة لها على حجر من القدس أو "الأقصى"

الناصره - زهير أندراوس: عبرت قيادات إسلامية ووطنية في القدس المحتلة عن موقفها من الدخول المحتمل للرئيس الأمريكي أوباما للمسجد الأقصى وذلك خلال زيارته المرتقبة للمنطقة.

وقال رئيس الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني، الشيخ رائد صلاح: نحن أهل بيت المقدس وأكناف بيت المقدس، نحن الآن نتكلم نيابة عن مليار وستمائة مليون مسلم وعربي وفلسطيني، نحن نتكلم عنهم الآن، أولاً نحن نطمح أن يبقى الرئيس أوباما على علم بأن القدس المحتلة التي سيزورها هي آخر عاصمة في العالم حتى الآن لا تزال محتلة، والذي يحتلها هو الاحتلال الإسرائيلي، لا زلنا نطمح أن يبقى الرئيس أوباما على علم أن المسجد الأقصى لا يزال محتلاً من قبل الاحتلال الإسرائيلي، واحتلاله هو شبيه بوقوع مأساة أسأل الله أن لا تقع، ولكنها شبيهة بوقوع مأساة احتلال الكعبة المشرفة، أو كاحتلال المسجد النبوي، وهذا من المستحيل أن يكون، ولكنه في نفس الخطر، في نفس المأساة هو احتلال المسجد الأقصى المبارك، لذلك نحن سلفاً نقول، الاحتلال الإسرائيلي الباطل لا وجود له ولا سيادة على حجر من القدس أو من المسجد الأقصى المبارك، وهو زائل إن شاء الله تعالى، بناءً عليه نقول للرئيس أوباما وفق ما بات يشرح، ووفق ما باتت تداوله بعض وسائل الإعلام، إننا لا نرضى للرئيس أوباما أن يكون له حضور عند حائط البراق، حضور بوجود ومشاركة أي عنصر إسرائيلي احتلالي، مهما كان اسمه ومهما كان منصبه، لأن حضوره عند حائط البراق، مع وجود أي عنصر إسرائيلي احتلالي، لا يمكن أن يفهم إلا أنه تكريس للاحتلال الإسرائيلي الباطل لحائط البراق، وهو تكريس لسرقة باطله قام بها الاحتلال الإسرائيلي منذ عام 1967، يوم أن اغتصب حائط البراق من المسجد الأقصى، وادعى وما زال يدعي بكل قبح ووقاحة أن هذا الحائط أصبح ما سماه باطلا المبكى.

وخلص الشيخ صلاح إلى القول: نحن نُحذر من كل ذلك، مع التأكيد الواضح الذي لا تردد فيه، نقولها لكل الدنيا، عاجلاً أو آجلاً، لن نبقي نعقد مؤتمرات صحافية نتألم فيها، سيأتي يوم قريب، نعقد مؤتمراً صحافياً

تُعبّر فيه عن فرحة كل حر في الدنيا، وعن فرحة كل مسلم وعربي وفلسطيني بزوال الاحتلال الإسرائيلي القريب إن شاء الله تعالى وعودة القدس وعودة المسجد الأقصى إلى أحضان الأمة المسلمة والعالم العربي والشعب الفلسطيني.

القدس العربي، لندن، 2013/2/27

40. الشيخ رائد صلاح يدعو إلى مقاطعة "ماراثون القدس" الذي تنظمه "إسرائيل"

قال الشيخ رائد صلاح رئيس الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني - ان الاحتلال الإسرائيلي اخذ يعلن عن سباق في الأول من الشهر المقبل، يسميه "ماراثون القدس"، مشيراً الى ان الاحتلال الإسرائيلي سيعمل على دفع الكثير من قوات الاحتلال وجنوده للمشاركة في هذا السباق بلباس رياضي كأنهم جزء من آلاف الرياضيين المشاركين فيه. وكشف الشيخ صلاح أن الاحتلال الإسرائيلي وجه دعوة لدول أخرى في العالم كي تشارك بهذا السباق الاحتلالي الإسرائيلي، ويحاول أن يوهم العالم أن هناك الآلاف سيشاركون بهذا السباق، مؤكداً أن الاحتلال الإسرائيلي بهذا السباق الباطل أصلاً يحاول أن يكرس سيادته الباطلة على القدس المحتلة، لذلك سيكون مسار هذا السباق في القدس المحتلة، تحت حراب الاحتلال الإسرائيلي، وبحراسة قواته.

وأضاف الشيخ صلاح أن هناك معلومات تشير الى وجود شركة عالمية يقال انها سترعى هذا السباق تسمى "نيو بالانس" للأدوات الرياضية العالمية مناشداً كل دولة في العالم ألا تسمح لأحد أفرادها بالمشاركة في هذا السباق الاحتلالي لأن ذلك دعم للاحتلال الإسرائيلي، و تكريس له. ودعا هذه الشركة أن تتردد عن مشاركتها، والا فحق كل مسلم وعربي وفلسطيني ان يقاطعها، وأن تصبح في دائرة المحرمات في كل ادواتها الرياضية، اذا ما دعمت هذا السباق.

العرب اليوم، عمان، 2013/2/26

41. حسن خاطر: مئة بؤرة استيطانية حول المسجد الأقصى هي عبارة عن أوكار تجسس تخطط لهدمه

عمان - نادية سعدالدين: صعد المتطرفون اليهود من وتيرة انتهاكهم للمسجد الأقصى المبارك مؤخراً، رداً على الحراك الشعبي الفلسطيني، وتوالى اقتحامات المستوطنين والجماعات اليهودية المتطرفة لباحات المسجد الأقصى، وسط حراسة أمنية مشددة من قبل شرطة الاحتلال، التي عززت من تواجدتها العسكري هناك.

وأضاف، لـ"الغد" من القدس المحتلة، إن "الانتهاكات والاقتحامات المتوالية من جانب المتطرفين للمسجد الأقصى وبحماية سلطات الاحتلال تؤكد أن لا حرمة أو قيمة للمقدسات الإسلامية عند المتطرفين، كما تكشف عن المخاطر الجسيمة التي تتهدد المسلمين والمقدسات الدينية".

وأوضح أن "أعمال الحفر أدت إلى حدوث تصدعات خطيرة تهدد الجزء الممتد من زاوية الساحة الشرقية إلى باب السلسلة، وهذه المنطقة تضم المصلى المرواني والواجهة الجنوبية للمسجد الأقصى وسور البلدة القديمة والبناء القبلي للمسجد الأقصى والمكتبة، بالإضافة إلى المتحف ومسجد البراق".

وحذر من أن "هذه الأماكن بما فيها من معالم مختلفة، مهددة بالهدم بعد حدوث تشققات وانهيارات من باب السلسلة"، معرباً عن خشيته من "لجوء الاحتلال إلى وسائل أخرى لتحقيق هدف هدم المسجد". وقال إن

"الاحتلال أقام 100 بؤرة استيطانية حول المسجد الأقصى، هي عبارة عن أوكار تجسس تضم مجموعات متطرفة تخطط لهدم الأقصى، بما يجعلها قوة مدمرة تحيط بالمسجد".

الغد، عمان، 2013/2/27

42. خالد أبو شاب يحصل على درجة الدكتوراة في "الفيزياء النووية"

حصل الدكتور خالد أبو شاب المحاضر بجامعة الأزهر على درجة الدكتوراة في "الفيزياء النووية"، تخصص فيزياء الطب النووي بتقدير امتياز وذلك من جامعة الكمبلوتانسي في العاصمة الإسبانية مدريد. وأكد أبو شاب في بيان مكتوب، اليوم، أن لجنة التحكيم أوصت بنشر الأطروحة العلمية لتعم الفائدة على الباحثين، موضحاً أن هذه الدراسة تعتبر الأولى من نوعها في فلسطين التي تتناول موضوعات في الفيزياء. فلسطين أون لاين، 2013/2/26

43. يهوديات متطرفات يعتدين على فتاة بالقدس وينزعن حجابها

رام الله: نشرت صحيفة «معاريف» العبرية على موقعها الإلكتروني امس صوراً لمجموعة من اليهوديات المتطرفات يهاجمن فتاة فلسطينية خلال تواجدها في محطة القطار في حي «كريات موشيه» بالقدس. ونقلت الصحيفة عن شهود عيان تأكيدهم أن هذه المجموعة من النساء قامت بمحاولة خلع الحجاب الذي ترتديه الفتاة الفلسطينية، لكنها قاومت، قبل أن ينجح في انتزاعه، في حين وقف أفراد من شرطة الاحتلال دون تدخل.

وقال شهود العيان إن واحدة من مجموعة المتطرفات بادرت بتوجيه ضربة بقبضة يدها إلى الفتاة الفلسطينية بلا سبب، وبدأت المشاجرة بينهما لتتضم باقي المجموعة إلى الأولى ويعتدين جميعاً على الفتاة الفلسطينية. وتوجهت عضو الكنيست حنين زعبي مساء امس، إلى مدير عام وزارة الأمن الداخلي ورئيس بلدية الاحتلال في القدس برسالة للمطالبة بإلقاء القبض على الشلة المعتدية. وطالبت زعبي في رسالتها وبالضرورة القصوى بأن يتم اعتقال المشتبهين فوراً وتقديمهم للمحاكمة، وتقديم ضابط البلدية الذي تواجد في المكان إلى المحاكمة أيضاً كونه لم يحرك ساكناً ووقف بعيداً رغم الحادث الأليم. واعتبرت زعبي في رسالتها أن الحادث هو حلقة يومية تتكرر، وترتفع وتيرتها كلما زاد النظام الإسرائيلي عنصرياً. وأضافت أن السلوك العنصري في الحياة العامة يعكس سلوك رأس النظام في تعاطيه مع كافة قضايا العنصرية ضد العرب، وعنوانها التهاون في ذم وضرب وقتل العربي.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/2/27

44. "العالمية للدفاع عن الأطفال": الجيش الإسرائيلي استخدم طفلاً كدرع بشري خلال مواجهات في رام الله

رام الله: أفادت الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال، أن جنود الاحتلال أجبروا طفلاً تحت تهديد السلاح على المشي بينهم، بينما كانوا يقومون المتظاهرين أمام سجن "عوفر" غرب رام الله يوم 17 من شباط الجاري.

وقالت الحركة، في بيان لها اليوم الثلاثاء: "إن الطفل مصطفى وهدان (9 سنوات) كان في طريقه في منتصف نهار 17 شباط، من محل شقيقه الأكبر لغسيل السيارات، والذي يبعد حوالي 300 متر عن معتقل عوفر، وذلك عندما تصاعدت المواجهات، مما اضطره للاحتماة في محل قريب من كثافة قنابل الغاز التي أطلقها الجنود".

وأشار البيان الى أن الجنود الإسرائيليين، وعندما شاهدوا مصطفى هرعوا نحوه، واعتقلوه وطلبوا منه أن يضع يديه خلف ظهره، واستخدموه كدرع بشري لعدة ساعات، عندما كانوا يطلقون قنابل الغاز المسيل للدموع، والرصاص المطاطي باتجاه عشرات الشبان الذين كانوا يرشقونهم بالحجارة. وذكرت المؤسسة، أن استخدام الدروع البشرية محظور وفقاً للقانون الإنساني الدولي، وينطوي ذلك على الوجود القسري للمدنيين لحماية منطقة أو الجنود من الأذى أو إجبار المدنيين على مساعدة مباشرة في العمليات العسكرية.

ووثقت الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال منذ عام 2004 ما مجموعه 20 حالة، استخدمت القوات الإسرائيلية فيها الأطفال الفلسطينيين كدروع بشرية، 19 منها حدثت بعد قرار محكمة العدل العليا الإسرائيلية عام 2005 حظر هذه الممارسة بموجب القانون المحلي الإسرائيلي.

القدس، القدس، 2013/2/27

45. نظمي مهنا: "إسرائيل" تغلق معابر غزة رداً على إطلاق صاروخ

غزة - قنا: أغلقت السلطات الإسرائيلية معبري بيت حانون إيرز، وكرم أبو سالم التجاري، اثر إطلاق صاروخ من قطاع غزة على مستوطنة اشكلون. وأكد نظمي مهنا رئيس الهيئة العامة للمعابر والحدود، اليوم الثلاثاء، أن السلطات الإسرائيلية أغلقت معبر كرم أبو سالم بشكل مفاجئ بعد إطلاق صاروخ من غزة. كما أكدت مصادر فلسطينية، أن السلطات الإسرائيلية أغلقت معبر بيت حانون أيضاً، أمام المسافرين باستثناء الحالات الإنسانية.

الشرق، الدوحة، 2013/2/27

46. القدس: الطلاب العرب في الجامعة العبرية يتظاهرون احتجاجاً على الاعتقالات وتضامناً مع الأسرى

ربيع عيد: تظاهر بعد ظهر اليوم، الثلاثاء، أكثر من مائة طالب من ناشطي الكتل الطلابية العبرية في الجامعة العبرية في القدس، وذلك على خلفية اعتقال عضو سكرتاريا التجمع الطلابي الديمقراطي الطالب خليل غرة بشكل تعسفي من مسكن الطلبة يوم أمس الأول. وتأتي هذه التظاهرة، التي كانت بمبادرة التجمع الوطني الديمقراطي، احتجاجاً على سياسة تهريب الطلاب ومحاولة تخويفهم من العمل السياسي من خلال الحملات الاعتقالية ضد الناشطين السياسيين.

ورفع المتظاهرون صوراً للأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام، كما رفعوا شعارات تضامنية مع نضال الأسرى.

وعمد عدد من الطلاب إلى ارتداء زي أسرى وكمبلوا أيديهم وعصبوا أعينهم بشكل تظاهري.

عرب 48، 2013/2/26

47. "المجتمع المدني الفلسطيني" تنظم ورشة بعنوان "حقوق الملكية العقارية للاجئين الفلسطينيين بلبنان"

سعدى علوه: تطل منظمات المجتمع المدني الفلسطيني المنضوية تحت حملة حقوق الملكية العقارية للاجئين الفلسطينيين في لبنان «ملكيتي لا تلغي عودتي»، في ورشة عمل اليوم بعنوان: «حقوق الملكية العقارية للاجئين الفلسطينيين في لبنان».

وتتسلح الحملة بأكثر من خطوة مدعمة بحجج دستورية وقانونية وحقوقية إنسانية ودراسات ميدانية، وأخرى قضائية إجرائية... ومشروع قانون، مع أسبابه الموجبة، بهدف تعديل القانون الرقم 2001/296، وإعادة حق التملك.

ومن المفترض أن ترفع المنظمات اليوم مذكرة إلى الرؤساء الثلاثة والنواب والهيئات الحزبية والروحية والإعلامية والثقافية والنقابية اللبنانية، بالإضافة إلى الرأي العام اللبناني. تطالب المذكرة بإلغاء الفقرات التي أدت إلى التمييز السلبى بحق الفلسطينيين، مشددة على ضرورة إعادة الوضع إلى ما كان عليه قبل 2001/3/21، تاريخ التعديل القانوني الذي منعهم من التملك العقاري في لبنان.

ونص تعديل العام 2001 الذي طال قانون تملك الأجانب في لبنان، على «عدم جواز تملك أي حق عقاري من أي نوع كان، لأي شخص لا يحمل جنسية صادرة عن دولة معترف بها، أو لأي شخص إذا كان التملك يتعارض مع أحكام الدستور لجهة رفض التوطين».

واللافت في القانون نفسه انه رفع نسبة تملك الأجانب في بيروت إلى 10 في المئة، على الرغم من صغر مساحة العاصمة التي لا تتجاوز الـ 18 كيلومتراً مربعاً. واليوم يتم العمل في مجلس النواب على تعديل قانون التملك مع استثناء الفلسطينيين.

يتسلح القيمون على ورشة اليوم باعتراف لبنان بدولة فلسطين كعضو مراقب، ليقولوا بسقوط بند منع التملك لكل «شخص لا يحمل جنسية صادرة عن دولة معترف بها». وينطلقون من رفضهم التوطين وإصرارهم على حقهم في العودة إلى فلسطين، ليؤكدوا التقاءهم مع اللبنانيين، وبالتالي عدم سريان منع التوطين عليهم، كونهم لا يسعون إليه من جهة، وعدم ارتباطه بتملكهم العقاري من جهة أخرى، بدليل تملك الفلسطينيين في لبنان منذ وقوع النكبة ولغاية 2001.

وتقدم الحملة دراسة قانونية أعدها الباحث سهيل الناطور مع مجموعة من الباحثين الميدانيين، ترصد التغييرات القانونية في لبنان التي تخص الملكية العقارية للأجانب عموماً، وللفلسطينيين خصوصاً. ويوثق الباحث سامر مناع، الذي شارك في الدراسة، تأثير القانون في حياة الفلسطينيين وحقوقهم بعد 11 عاماً. ويكشف الناطور لـ«السمير» «تحضير ملفات نحو عشرين مالكاً من بين الفلسطينيين ينوون رفع دعاوى قضائية على الدولة اللبنانية ممثلة بالدائرة العقارية لحفظ حقوقهم، بما أنهم تملكوا قبل صدور قانون 2001، إلا أنهم لم يسجلوا ممتلكاتهم العقارية في السجل العقاري. وهؤلاء عينة من فئة تشكّل نحو 80 في المئة من مجمل المالكين الفلسطينيين في لبنان، وفق الدراسة. وقد تبرع نحو عشرين محامياً لبنانياً للترافع عنهم أمام المحاكم يحدهم «الأمل باستقلالية القضاء وانتصاره للحق بعيداً من التمييز الذي يحكم الأداء الرسمي»، وفق الناطور. وبالنسبة إلى الجزء المتعلق بإحصاء أعداد المالكين بموجب سندات رسمية كعقد بيع أو وكالة أو إقرار لدى كاتب العدل، يؤكد الناطور أن الخطوة تحتاج إلى وقت طويل وتدقيق وفرز، خصوصاً الوصول إلى الفلسطينيين المالكين وغير المسجلين. ويلفت إلى أن هناك فلسطينيين اشتروا بعد صدور القانون.

ويشير إلى تردد البعض في التجاوب مع الإحصاء انتظاراً لخطوات إيجابية عملية قد تؤدي إليها الخطوة. يتركز مشروع القانون الذي ستقدمه الحملة اليوم لتعديل القانون الرقم 2001/296، في ورشة العمل على مادتين أساسيتين: تنص الأولى على إلغاء «الفقرة الثانية من المادة الأولى من القانون الرقم 296 الصادر بتاريخ 2001/3/21، ويستعاض عنها بالفقرة الآتية: «يلتزم سريان مهل مرور الزمن بأثر رجعي على جميع عقود البيع العقاري وغيرها من العقود والوثائق والأحكام والقرارات المتعلقة باكتساب حقوق عينية

عقارية والتي تعذر تسجيلها أصولاً في الدوائر العقارية المختصة نتيجة وجود نص الفقرة الثانية (الملغاة) والمشار إليها أعلاه.

وتلتزم جميع الدوائر والإدارات الرسمية المختصة، لا سيما الدوائر العقارية، بتسجيل هذه الحقوق العينية وفقاً للأصول والقوانين المرعية الإجراء، على أن تكون مستوفية الشروط الواجب توافرها في اكتساب غير اللبناني ملكية عقارية في لبنان».

تتميز ورشة اليوم بالتركيز على التأثير العملي لمنع تملك الفلسطينيين في الذين اشتروا ولم يسجلوا قبل صدور القانون، عبر عرض الباحث سامر مناع.

وتبين الدراسة أن عشرين في المئة من العينة استوفوا التسجيل، بينما لم يسجل ثمانون في المئة عقاراتهم. ونجم عن توقف السجل العقاري تسجيل ممتلكات الفلسطينيين نتائج كارثية، فحتى الذين تملكوا بصورة شرعية وسجلوا قانونياً حقوقهم لدى الكاتب بالعدل، فقدوا حقوقهم في التوريث أو في وهب ملكياتهم أو تسجيلها.

أما اللاجئون الذين سجلوا قانونياً عقاراتهم لدى وزارة الداخلية، ولدى مديرية الشؤون العقارية في وزارة المال، فقد أسقطت عنهم حقوق الإرث والهبة والوصية، إذ إنه عندما يتوفى اللاجئ الفلسطيني المالك، لا يسمح بتسجيل إرثه العقاري بأسماء الورثة الفلسطينيين، فيبقى العقار معقفاً على تسجيل باسم الميت. ويُعطي القانون، بعد خمسة أعوام، الدولة الحق في مصادرة العقار لعدم شرعية ترك العقار باسم المتوفى.

ونتيجة لذلك لجأ المالكون الفلسطينيون إلى بعض المعالجات لحفظ حقوقهم، كبيع العقار قبل الوفاة. وفي بعض الحالات، وبعد اتصالات وضغوط، سمح السجل العقاري بإصدار ورقة الملكية العقارية بأسماء الورثة تثبت قانونية ملكيتهم التي سبق للمورث أن سجلها، وهم لا يمكنهم التنازل عن حصصهم إلى بعضهم البعض، وإنما يسمح لهم ببيعها للغير. وسجل البعض العقار باسم الغير (لبناني، أو لشخص يحمل جنسية غير فلسطينية معترفاً بها في لبنان). وبالتالي، على الرغم من بقاء الملكية «الفعليّة» لهم، إلا أنهم لا يمكنهم القيام بأي إجراءات قانونية إلا باسم من يُسجل العقار باسمه وبموافقته. والغالبية اعتمدت تسجيل العقار باسم أقارب.

وفضل كثر من المالكين التسجيل القانوني بأسماء اقارب: بإسم الزوجة 4%، بإسم الأم 2%، بإسم الأخ أو الأخت 2%، بإسم الجدة 1%، بإسم أقارب آخرين 12%. وتوزع الأقارب الآخرون على زوجة الاخ 1%، زوجة الابن 1%. ونال الغرباء أيضاً حصة كانت دلالتها 4% بإسم صديق، و 4% بإسم شيخ الجامع. الباقون حافظوا على الأسماء ذاتها.

لحظت الدراسة أثراً غير مباشر يتعلق بالأجانب المخولين قانوناً التملك العقاري في لبنان بما يربطهم بمنع الفلسطينيين، إذ منع أي أجنبي يحمل وثيقة من دولة معترف بها، وكان أصله فلسطينياً، عملياً من التسجيل لأي حق عقاري مثل الفلسطينيين المقيمين في لبنان. وهنا، راجعت بعض سفارات الدول الأجنبية الحكومة اللبنانية وانتقدت التمييز الذي يتعرض له مواطنوها، فعادت حكومة الرئيس فؤاد السنيورة في العام 2005 لتسمح لهؤلاء بتسجيل البيوت بأسمائهم.

ومنع الأجنبي المترجّع من فلسطينية أيضاً من التملك العقاري بحجة انها ستكون من ورثته ولا يحق لها التملك العقاري. وقد تضاربت الآراء في شأن هذه الممارسة الإدارية بمنع التسجيل، التي وصفها الخبراء القانونيون في لبنان بأنها تدبير تعسفي وغير قانوني، لأن العبرة هي في شخصية من يملك، بصرف النظر عن زوجته.

ووفقاً للدراسة، أدلى بعض الكُتّاب بالعدل وموظفون في مديرية الشؤون العقارية بدلوهم باجتهادات فردية أدت إلى الامتناع عن إبرام عقود تحتمل حقوقاً عينية تبعية، لا تؤدي إلى نقل أو إنشاء الملكية العقارية، مثل الرهن المالي الذي يتطلب الوفاء بالدين، ولو كان المرهون عقاراً، لأن صاحبه فلسطيني لا يحق له تسجيل رهن العقار الذي يتوجب بيعه في حال عجز المدين عن سداد الرهن.

السفير، بيروت، 2013/2/27

48. مركز الأسرى: السلطات الإسرائيلية شرعت بإجراءات استباقية لاحتمال تفجّر الأوضاع داخل السجون

رام الله: قال "مركز الأسرى للدراسات" في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه اليوم الثلاثاء (2/26)، إن سلطات الاحتلال الإسرائيلية شرعت مؤخراً بسلسلة إجراءات استباقية لاحتمال تفجّر الأوضاع داخل السجون، من بينها حملات تنقلات واسعة ومفاجئة وعزل كبار قيادات الحركة الأسيرة انفرادياً. وأضاف البيان أن "حركة التنقلات الواسعة في السجون تأتي في سياق عرقلة مساعي الأسرى لبلورة خطوة نضالية إستراتيجية لحماية منجزات الحركة الوطنية الأسيرة، والحفاظ على حياة المعتقلين من استهتار إدارة مصلحة السجون، كما أنها تهدف للتضييق على الأسرى وإرباك ذويهم في الزيارات إلى جانب خلق حالة من عدم الاستقرار والإرباك لديهم"، وفق تقديره.

قدس برس، 2013/2/26

49. مؤسسة "التضامن الدولي" تطالب بالضغط على الاحتلال لتوثيق التحقيق مع الأسرى الفلسطينيين

نابلس: طالبت مؤسسة "التضامن الدولي" لحقوق الإنسان، بالضغط على إدارة مصلحة السجون الإسرائيلية ومحققي "الشاباك" الإسرائيلي لإجبارهم على توثيق مراحل التحقيق مع الأسرى الفلسطينيين بالفيديو، أسوة بالسجناء الجنائيين الإسرائيليين.

وأوضحت المؤسسة في بيان صحفي تلقت "قدس برس" الثلاثاء (2/26) بأن "إدارة السجون ومحققي الشاباك يوثقون في الغالب وبالصوت والصورة جولات التحقيق مع السجناء الجنائيين لكي يثبتوا للقضاء الإسرائيلي أن المعلومات والاعترافات لم تُؤخذ تحت التعذيب، وهو الأمر الذي يرفض ذات الجهاز تطبيقه مع الأسرى الفلسطينيين، تحت دواعٍ أمينة وبحجة الخوف من كشف أساليب التحقيق"، كما قالت.

قدس برس، 2013/2/26

50. وزارة الاقتصاد في رام الله: إفشال عملية تزوير 12 طناً من مواد غذائية الفاسدة في جنين

جنين - "الأيام": أفشلت طواقم حماية المستهلك التابعة لوزارة الاقتصاد الوطني والضابطة الجمركية، في بلدة عجة جنوب محافظة جنين، أمس عملية تزوير لـ 12 طناً مواد غذائية فاسدة عبارة عن (ارز، وشوكولاته، وبسكويت، واستخدمات للأطفال) كان التاجر يود القيام بتزويرها من خلال التلاعب بتاريخ انتهائها وانتاجها ل طرحها في السوق المحلي.

الأيام، رام الله، 2013/2/27

51. عمان: منتدون في ذكرى مجزرة الحرم الإبراهيمي يدعون لانتفاضة لإفشال المخططات الصهيونية

عمان - محمد الكيالي: شدد منتدون على ضرورة الانتفاض في وجه المخططات الصهيونية الرامية التي تهويد المسجد الأقصى والحرم الإبراهيمي. وأكدوا في ندوة عقدتها لجنة "مهندسون من أجل القدس" في نقابة المهندسين الأردنيين بعنوان "مخططات التهويد بين المسجدين الإبراهيمي والأقصى"، أن "مجزرة الحرم الإبراهيمي التي تمر ذكراها الـ 21، ليست غريبة على أعمال الكيان الصهيوني".

وتحدث في الندوة، التي أدارها عضو مجلس النقابة ورئيس شعبة الهندسة الكهربائية م. شكيب عودة الله، المحاضرون د. جمال عمرو ونبيل فياض من فلسطين، ود. محمد الجعبري رئيس جمعية خليل الرحمن الخيرية والباحث في الشؤون الإسرائيلية الزميل نواف الزرو، والأسيران المحرران سلمان الحسوني ونسيبة جردات.

وعرض نبيل صلاح؛ شيخ أحد المساجد في الخليل، وكان شاهداً على المجزرة، عرضاً تفصيلياً لطريقة تنفيذ المجزرة على يد الحاخام المجرم باروخ غولدشتاين، وكيف قام المجاهدون وفي مقدمتهم الشهيد نمر مجاهد بقتله. وتمنى عمرو أن تتمكن المقاومة الفلسطينية من أسر جنود صهيانية؛ لمبادلتهم بالأسرى الفلسطينيين، أسوة بصفقة "وفاء الأحرار"، داعياً الأمة العربية والإسلامية بالانتصار لقضاياها وتحمل مسؤولياتها تجاه "الأقصى" و"الإبراهيمي".

وشدد الزميل الزرو على أن الأسرى، هم من يصنعون المرحلة حالياً، وأن قضيتهم ستكون شرارة الانتفاضة الفلسطينية الثالثة.

الغد، عمان، 2013/2/27

52. الأردن: ملتقى "تجمع الخط الساخن" يدعو للوقوف في وجه الإجماع الإسرائيلي بحق الفلسطينيين

عمان - محمد الكيالي: دعا ملتقى تجمع الخط الساخن الشعوب العربية والإسلامية إلى الوقوف بحزم وشدة إزاء ما تقوم به دولة الاحتلال الإسرائيلي على أرض فلسطين العربية المسلمة، وقال الملتقى، في بيان صحفي على لسان رئيسه د. بركات عوجان، إن أعمال العدو الكامنة في تهويد قسري لفلسطين وتهجير ممنهج للفلسطينيين أمور مدانة.

وأوضح أن هذا التسارع الذي يحدث لإنتاج أمر واقع يصعب تغييره يحصل بسبب أمرين، أولهما يتعلق بانشغال العرب بمشاكلهم وبيعهم، والثاني يدور حول الانقسام بين حركتي فتح وحماس الأمر الذي زاد الصهاينة إمعاناً في التخريب لكل ما هو عربي إسلامي ومسيحي في فلسطين.

إلى ذلك، دان مجلس نقابة الأطباء البيطريين، الجرائم الإسرائيلية الوحشية في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وأوضح رئيسه د. نبيل اللوباني، خلال اجتماع عقده المجلس في الكرك أمس، أن المجلس وجه رسالة إلى فرع النقابة بالقدس المحتلة، أكد فيها وقوف الأطباء البيطريين في الأردن مع زملائهم بشكل خاص والشعب الفلسطيني بشكل عام في مواجهة الأعمال العدوانية الإسرائيلية اليومية. وأكد اللوباني أن المجلس يحمل الاحتلال الإسرائيلي جريمة قتل الأسير جردات نتيجة التعذيب الذي تعرض له أثناء التحقيق معه.

الغد، عمان، 2013/2/27

53. اعتصام تضامني مع الأسرى في سجون الاحتلال قرب السفارة الإسرائيلية في عمان

عمان: نظمت الحملة الأردنية الشبابية لنصرة الأسرى عصر أمس الثلاثاء اعتصاماً بالقرب من السفارة الإسرائيلية في عمان تضامناً مع الأسرى في سجون الاحتلال.

وتضمن الاعتصام كلمة للحملة الأردنية الشبائية لنصرة الأسرى ألقاها الناطق الإعلامي باسمها محمد هندي وأكد فيها ضرورة نصرته الأسرى ودعمهم رسمياً وشعبياً. ووجه نداء للمقاومة الفلسطينية بأن تقوم بالرد على اغتيال الشهيد عرفات جرادات. وأضاف هندي "توجه رسالتنا لسفارة العدو ودولتها الزائلة أننا في أردن الحشد والرباط لن نسكت على التتكيل بأسرانا الأردنيين والفلسطينيين في سجونكم البائدة، ولن نتوانى عن نصرتهم ما حيينا، نبشركم بأن حرية أسرانا قادمة لا محالة وأن ظلمكم وجبروتكم زائل إلى غير رجعة". وتلتها كلمة لأهالي الأسرى ألقاها نيابة عنهم والد المفقود الأردني ليث الكناني الذي طالب الحكومة بالتنسيق لتنفيذ زيارات لأهالي الأسرى والعمل على كشف مصير المفقودين الأردنيين. وتمنى أن تقوم المقاومة الفلسطينية بأسر جنود صهيانية ومبادلتهم بأسرى كما حدث في صفقة وفاء الأحرار.

الدستور، عمان، 2013/2/27

54. رابطة الكتاب الأردنيين تتضامن مع "الهبّة الجماهيرية الفلسطينية" ضد الاحتلال

عمان: أصدرت رابطة الكتاب الأردنيين، يوم أمس، بياناً تضامنياً مع الهبة الجماهيرية التي يخوضها الشعب الفلسطيني، "عبر مواجهات دامية، مع قوات الاحتلال وقطعان المستوطنين، بالتوازي مع نضالات الحركة الأسيرة داخل سجون الاحتلال". ولفت البيان النظر إلى أن "هذه الهبة الجماهيرية في طريقها لشق انتفاضة ثالثة، في سياق تحدي القرار الرسمي الفلسطيني، والعربي الرسمي، القائل بعدم السماح باندلاع انتفاضة جديدة".

وأكدت الرابطة، خلال البيان، على: أولاً: العمل على توفير كافة سبل الدعم المادية والسياسية لهذه الهبة الجماهيرية. ثانياً: ضرورة أن تغادر السلطة الفلسطينية التنسيق الأمني مع الكيان الصهيوني، وأن لا تخضع لمطالب العدو، بشأن قمع الجماهير الفلسطينية المنتفضة ضد الاحتلال. ثالثاً: مطالبة كافة أطراف النظام العربي الرسمي بمغادرة خيار التسوية البائس، والكف عن استخدام "مقولة السلام خيار استراتيجي". رابعاً: مطالبة الفصائل الفلسطينية بوضع حد لحالة الانقسام، والتوحد على قاعدة مقاومة الاحتلال، وتوفير كافة السبل للنهوض بالهبة الجماهيرية باتجاه إشعال "الانتفاضة الثالثة" ضد الاحتلال الصهيوني. خامساً: ضرورة أن تشق الطلائع الثقافية والقوى التقدمية العربية مختلف الأساليب لدعم ثورة الشعب الفلسطيني.

الدستور، عمان، 2013/2/27

55. بهية الحريري: محاولة لزعّ المخيمات الفلسطينية في النزاع في سورية ولبنان

صيدا: اعتبرت النائب في مجلس النواب اللبناني، بهية الحريري، أن هناك محاولة لزعّ المخيمات الفلسطينية في إثارة القلق وزعّ العامل الفلسطيني في النزاع سواء في سورية أو في الداخل اللبناني، لكن لدينا ثقة كبيرة بحرص الأخوة الفلسطينيين على الاستقرار والأمن في المخيمات ومحيطها. وفي الشأن الفلسطيني الداخلي، أكدت الحريري، خلال ترؤسها الاجتماع الدوري للجنة اللبنانية الفلسطينية للحوار، أهمية تثبيت المصالحة الفلسطينية وبلورتها عملياً. ودانت اللجنة الجريمة الإسرائيلية بحق الأسير الفلسطيني عرفات جرادات، الذي استشهد تحت التعذيب الجسدي والنفسي. وتوجهت اللجنة بتحيةة تضامن إلى عائلة الشهيد جرادات مثمنة صمود وتضحيات جميع الأسرى الفلسطينيين ولا سيما الأسير سامر العيساوي ورفاقه الأسرى الذين أعلنوا الإضراب عن الطعام.

وفي موضوع النازحين السوريين والفلسطينيين إلى صيدا ومخيماتها، وجهت اللجنة نداء إلى الجهات المعنية الرسمية ممثلة بالحكومة والدولية ممثلة بالمفوضية العليا للاجئين ووكالة الأونروا، بأن تتحمل مسؤولياتها تجاههم.

المستقبل، بيروت، 2013/2/27

56. مرسى يتلقى اتصالاً هاتفياً من أوباما ويتفقان على التعاون لدعم السلام في الشرق الأوسط

كتب إسلام جمال: تلقى د. محمد مرسى، رئيس الجمهورية، اتصالاً هاتفياً من الرئيس الأمريكي، باراك أوباما، تناول فيه العلاقات الثنائية بين مصر والولايات المتحدة الأمريكية، حيث أكد الرئيس أوباما خلال الاتصال على حرص الولايات المتحدة على استمرار عملية التحول الديمقراطي في مصر، كما أعرب عن تطلعه لزيارة السيد الرئيس هذا العام.

وأكد مرسى على أهمية بناء شراكة إستراتيجية بين مصر والولايات المتحدة، مبنية على قاعدة من الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة بين البلدين. كما أكد الرئيس حرص المصريين على إتمام التحول الديمقراطي والمضي قدماً في بناء الدولة المصرية الحديثة القوية والمستقرة. من جانبه شدد الرئيس أوباما على أنه لا يمكن أن تمضي عملية السلام بدون مشاركة فعالة من مصر..

حيث اتفق الرئيسان على أهمية التنسيق فيما يتعلق بأمن واستقرار المنطقة، والتعاون الفعال فيما يتعلق بعملية السلام في الشرق الأوسط، والبناء على ما تم تحقيقه من نجاح لوقف إطلاق النار في غزة.

اليوم السابع، مصر، 2013/2/26

57. مصر: القضاء الإداري يلزم الرئيس والحكومة بغلق وهدم أنفاق غزة "غير الشرعية"

محمد أسعد: قضت الدائرة الأولى بمحكمة القضاء الإداري، برئاسة المستشار عبد المجيد المقنن، نائب رئيس مجلس الدولة، بإلزام د. محمد مرسى رئيس الجمهورية وحكومته، باتخاذ الإجراءات والخطوات اللازمة لغلق وهدم جميع الأنفاق غير الشرعية بين مصر وقطاع غزة. صدر الحكم برئاسة المستشار عبد المجيد المقنن، وعضوية المستشارين سامي درويش ومحمود عربي نواب رئيس المجلس.

اليوم السابع، مصر، 2013/2/26

58. سلطة الطاقة في غزة: مصر أوقفت إدخال الوقود القطري إلى القطاع منذ شهر بدواع أمنية

غزة- البيان: كشفت سلطة الطاقة والموارد البشرية الفلسطينية عن توقف إدخال المنحة القطرية من الوقود إلى قطاع غزة عن طريق مصر منذ شهر بدواع أمنية.

وقالت نائب المدير العام للغاز والبترول في سلطة الطاقة د. ليلي أبو غالي إن "السلطات المصرية أوقفت إدخال المنحة القطرية من الوقود منذ شهر نتيجة تدهور الأوضاع الأمنية في القطاع". ولفنت أبو غالي بأن الكمية التي دخلت قطاع غزة من الوقود القطري قدرت بتسعة آلاف طن من الوقود وتبقى 11 ألف طن،

مبينة أنه كان بالإمكان تشغيل وحدات إضافية في شركة الكهرباء وتقليل عدد ساعات القطع لو استمر إدخال الوقود.

وأشارت أبو غالي إلى "تواصل سلطة الطاقة الفلسطينية المستمر مع الجهات المصرية لحضها على استئناف إدخال الوقود القطري ولكن غياب الجانب الأمني الذي كان يوفره الجيش المصري الذي يرافق مركبات نقل الوقود يعيق عملية إدخاله". ويحتاج قطاع غزة إلى حوالي نصف مليون لتر من السولار الصناعي لتشغيل محطة الكهرباء الوحيدة بالقطاع.

البيان، دبي، 2013/2/27

59. تركيا تدعو للضغط على تل أبيب كي تحترم شرف الإنسانية

اسطنبول - خدمة قدس برس: دعا وزير الخارجية التركي أحمد داوود أوغلو المجتمع الدولي إلى "وضع حد لمعاناة الفلسطينيين في الأراضي المحتلة"، مطالباً "بالضغط على إسرائيل" لاحترام شرف الإنسانية". وأوضح أوغلو في كلمة له ألقاها أمام مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، نقلتها وسائل الإعلام التركية الرسمية، إلى أن الجيش الإسرائيلي يسئ معاملة المواطنين الفلسطينيين، مشيراً إلى "ارتكاب تلك القوات أعمالاً يومية ضد الفلسطينيين، مثل إطلاق النار العشوائي، والاعتقالات التعسفية، بالإضافة إلى ممارسة التمييز بينهم وبين غيرهم من الإسرائيليين".

وبيّن أوغلو أن "شرف الإنسانية يوضع على المحك يوماً في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية"، مديناً "كافة أشكال الممارسات غير الشرعية، التي لا تتفق مع أي معايير إنسانية في قطاع غزة الذي يزرح تحت الحصار" بحسب قوله.

كما طالب وزير الخارجية التركي الحكومة الإسرائيلية بوقف كافة أشكال السياسات الاستيطانية، التي تمارسها في الأراضي الفلسطينية، وقال: "نحن ندين وبشدة عمليات الضم التي تمارسها إسرائيل"، والتي من شأنها تدمير رؤية إقامة دولتين، تعيشان بجوار بعضهما البعض في أمن وسلام"، مشدداً على ضرورة حصول فلسطين على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة، وأن "تحصل على مكانها الذي تستحقه تحت أشعة الشمس" على حد قوله.

قدس برس، 2013/2/26

60. "الحياة": القاهرة تجري اتصالات مع إسرائيل لحل قضية الأسرى

رام الله، القاهرة - "الحياة": كشفت مصادر مصرية مطلعة لـ "الحياة" عن اتصالات مكثفة تجريها القاهرة مع السلطات الإسرائيلية من أجل حل قضية الأسرى المضربين عن الطعام وإنهاء قضية الاعتقال الإداري بحق الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية.

واتهمت المصادر "إسرائيل" بخرق بنود اتفاق صفقة تبادل الأسرى التي تم بمقتضاها الإفراج عن الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط العام الماضي، خصوصاً إعادة اعتقال عدد من الأسرى المحررين الذين أطلق سراحهم ضمن صفقة تبادل الأسرى، فيما وصل عدد الأسرى الإداريين إلى 180 أسيراً، اعتقلوا بعد العدوان الأخير على قطاع غزة.

الحياة، لندن، 2013/2/27

61. الدراوي: أهالي الضفة سينتفضون بوجه السلطة وفتح لا تريد المصالحة مع حماس

غزة- محمد جاسر: قال رئيس مركز الدراسات الفلسطينية في القاهرة إبراهيم الدراوي إنه في حال وقوف السلطة الفلسطينية بوجه الشعب الفلسطيني فإنه سينتفض في وجهها قبل التوجه إلى الاحتلال الإسرائيلي لمقارنته.

وأوضح الدراوي لـ"فلسطين أون لاين"، الثلاثاء، أن "احتجاجات أهالي الضفة الغربية المحتلة في وجه الاحتلال الإسرائيلي سيستمر حتى الوصول إلى انتفاضة ثالثة"، مؤكداً أن دماء الشهيد الأسير عرفات جرادات سيكون كابوساً على "إسرائيل" خلال الأيام المقبلة إذا ما استطاعت السيطرة على الاحتجاجات دون تدخل السلطة.

وبين أن الأسرى الفلسطينيين سيلقنون سجانهم الإسرائيلي درساً "قاسياً" بعد اغتياله زميلهم الشهيد جرادات بدم بارد.

وفي سياق منفصل، أكد رئيس مركز الدراسات الفلسطينية في القاهرة أن حركة "فتح" لا تريد المصالحة مع حركة "حماس" والدليل على ذلك تصريحات قادتها باتهام الأخيرة بأنها وراء اندلاع الاحتجاجات. ويرر ذلك بعدم جدية "فتح" على تحقيق المصالحة الفلسطينية، وسعيها إلى المفاوضات مع دولة الاحتلال

الإسرائيلي، وخاصة تأملها بدفع عجلة المفاوضات أثناء زيارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما إلى المنطقة.
فلسطين أون لاين، 2013/2/26

62. "أخبار الساعة": دعم الشعب الفلسطيني مبدأ أساسي في السياسة الخارجية لدولة الإمارات

البيان أبوظبي- وام: أكدت نشرة "أخبار الساعة"، أن دولة الإمارات العربية المتحدة تعتبر من أكثر الدول الداعمة لأوضاع اللاجئين الفلسطينيين.

وأضافت النشرة التي يصدرها مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية: "إن دولة الإمارات تدرك أهمية العمل على تخفيف معاناة اللاجئين الفلسطينيين وتحسين أوضاعهم المعيشية، ولذا تتحرك على أكثر من مستوى لدعم هؤلاء اللاجئين".

وتحت عنوان "دور حيوي في دعم اللاجئين الفلسطينيين"، أكدت النشرة أن "دعم الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة يشكل مبدأ أساسياً من مبادئ السياسة الخارجية لدولة الإمارات العربية المتحدة منذ قيام دولة الاتحاد، وهو المبدأ الذي تعبر عنه دائماً بالقول والعمل، ومن خلال مبادرات ملموسة تستجيب لاحتياجات الشعب الفلسطيني، كان آخرها الاتفاقية التي تم توقيعها بين الهلال الأحمر الإماراتي والأونروا لبناء ثمانى مدارس في قطاع غزة، تبلغ تكلفتها نحو 58 مليون درهم لدعم القطاع التعليمي، بهدف توفير بيئة أفضل لتعليم الآلاف من الطلبة في قطاع غزة، الذي يعاني نقصاً واضحاً في المدارس".

ولفتت النشرة إلى أن الإمارات قامت بتمويل العديد من المشاريع الصحية والاجتماعية والتعميرية والإنشائية في جميع مدن الضفة وقطاع غزة، مشيرة في هذا الصدد إلى مدينة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، التي تكفل بنائها في قطاع غزة على أنقاض مستوطنة إسرائيلية كانت هناك، بتكلفة إجمالية قدرها 100 مليون دولار. إضافة إلى مساهماته المالية الكبيرة لدعم المؤسسات الإنسانية والإنمائية الدولية العاملة على مساعدة الشعب الفلسطيني.

جاءت هدية الشيخ بن زايد، إلى الشعب الفلسطيني في يوليو 2005، بقيمة 100 مليون دولار، لبناء مدينة في قطاع غزة على أنقاض مستوطنة موراج، شاملة جميع المرافق التي يتطلب وجودها في المدن العصرية، حيث فرزت السلطة الفلسطينية قطعة أرض كبيرة توازي مساحتها مليون وثلاثمائة ألف متر مربع. وتم تخطيط هذه الأرض لتحتوي 5500 وحدة سكنية، تتراوح مساحتها بين 100 و130 متراً مربعاً، وتم تنفيذ 3000 وحدة سكنية منها، كمرحلة أولى.

البيان، دبي، 2013/2/27

63. واشنطن تدعو الفلسطينيين والإسرائيليين إلى "ضبط النفس"

"يو بي أي": دعت الولايات المتحدة الفلسطينيين والإسرائيليين لضبط النفس في ظل استمرار التوتر في الضفة بعد استشهاد الأسير الفلسطيني عرفات جرادات تحت التعذيب. وقال المتحدث باسم الخارجية الأمريكية باتريك فنتريل "نحن ندعو الإسرائيليين والفلسطينيين إلى ممارسة أقصى درجات ضبط النفس فيما لا يزال التوتر سائداً في الضفة". وأضاف "توجه هذه الرسالة مباشرة إلى المسؤولين "في الجانبين" ولا بد لكل الأطراف أن تفكر ملياً بعواقب أفعالها، خصوصاً في هذا الوقت الصعب". وحث فنتريل الجانبين "ليس فقط على الامتناع عن الأعمال الاستفزازية التي من شأنها زعزعة استقرار الأوضاع على الأرض ولكن أيضاً إلى النظر في خطوات إيجابية لإعادة بناء الثقة وتخفيف حدة التوتر الحالية". وتعليقاً على استشهاد جرادات، قال "نعلم أن الحكومة الإسرائيلية تدرس بدقة فائقة ظروف الوفاة، ونتوقع من كل الأطراف أن تأخذ نتائج تشريح جثته بهدوء ومن دون لهجة مثيرة للمشاعر.

الخليج، الشارقة، 2013/2/27

64. الأمم المتحدة تدين إطلاق صاروخ من غزة على "إسرائيل"

"أ.ف.ب": دانت الأمم المتحدة، أمس الثلاثاء، إطلاق صاروخ على "إسرائيل" من قطاع غزة واعتبرته "مثيراً للقلق الشديد"، وطلبت من "إسرائيل" وحركة حماس احترام التهدئة التي تم التوصل إليها في الماضي. وأعلن مساعد الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية جيفري فيلتمان أمام مجلس الأمن الدولي "يقع على سلطات الأمر الواقع في قطاع غزة مسؤولية منع تكرار الهجوم"، طالباً من "إسرائيل" التحلي بأكبر قدر من ضبط النفس، بهدف تفادي حلقة جديدة من العنف. وقال إن على الطرفين أن يبذلا جهوداً لترسيخ الهدوء الذي كان سائداً قبل إطلاق الصاروخ.

الخليج، الشارقة، 2013/2/27

65. الاتحاد الأوروبي يوصي بمنع التعاملات المالية الداعمة للاستيطان

القدس المحتلة - صفا: أوصى الاتحاد الأوروبي دوله الأعضاء الـ27 بـ"منع" أية تعاملات مالية تدعم الاستيطان في الضفة الغربية المحتلة، بحسب ما ورد في تقرير داخلي تسلمت وكالة فرانس برس نسخة عنه اليوم الأربعاء.

وأفادت بعثة من دول الاتحاد إلى القدس المحتلة في تقرير داخلي أن الاستيطان في القدس يهدف إلى عرقلة حل الدولتين.

وعدّ الاتحاد في "تقرير القدس 2012" أن البناء الاستيطاني في القدس "منهجي ومتعمد واستفزازي" ويشكل "جزءاً من إستراتيجية سياسية تهدف إلى جعل من المستحيل أن تصبح القدس عاصمة لدولتين". وأوصى رؤساء البعثة في التقرير الدول الأعضاء الـ 27 بـ"منع التعاملات المالية والثني عنها والتحذير من تبعاتها الإثكالية، بما في ذلك الاستثمارات الأجنبية المباشرة من داخل الاتحاد الأوروبي التي تدعم الأنشطة والبنى التحتية والخدمات في المستوطنات".

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2013/2/27

66. بريطانيا: منظمة "الحرب على الفقر" تتهم شركة "جي 4 إس" بالمشاركة بمقتل جرادات

لندن - يو بي آي: اتهمت منظمة خيرية بريطانية لمكافحة الفقر شركة محلية للأمن الخاص بالتورط في تعذيب فلسطيني حتى الموت في سجن إسرائيلي، ودعت إلى محاسبتها بتهمة التواطؤ في الاحتجاز الإسرائيلي غير القانوني للسجناء الفلسطينيين.

وطالبت منظمة "الحرب على العوز" شركة "جي 4 إس" في بيان أصدرته الثلاثاء 2013/2/26، بسحب جميع عقودها لتزويد السجون الإسرائيلية بالمعدات، في أعقاب وفاة الفلسطيني عرفات جرادات في السجن بعد احتجازه من قبل جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي "شين بيت".

وقالت إن شركة الأمن الخاص البريطانية، التي تولت مسؤولية حماية أولمبياد لندن صيف العام الماضي، زوّدت أحد السجون في شمال "إسرائيل" بأنظمة أمن وغرفة تحكم مركزية، وساهمت أيضاً بتجهيز مركز للاستجواب في الضفة الغربية.

وأضافت المنظمة الخيرية البريطانية أن شركة "جي 4 إس" وقّعت عقداً قبل خمس سنوات لتزويد المنشآت الرئيسية التي تديرها مصلحة السجون الإسرائيلية بأنظمة أمن، وقامت بتركيب أنظمة مراقبة وتحكم، وغرف تحكم مجهزة بشاشات تعمل باللمس، ونظم تسجيل ومراقبة داخلية وخارجية من الدوائر التلفزيونية المغلقة، وخطوط اتصالات، في عدد من السجون الإسرائيلية.

وذكرت بأن شركة الأمن البريطانية الخاصة زوّت أيضاً سجن عوفر في الأراضي الفلسطينية المحتلة بشكل غير قانوني بأنظمة الأمن، مشيرة إلى أن المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في إسرائيل والأراضي الفلسطينية تحدثت عن حالات تعذيب سجناء فلسطينيين في مرافق احتجاز إسرائيلية.

وقالت رفيف زيادة من منظمة الحرب ضد العوز إن شركة الأمن الخاصة البريطانية "وقّرت معدات وخدمات للسجون الإسرائيلية، حيث يُحتجز سجناء سياسيون وأطفال فلسطينيون ويتعرضون للتعذيب".

وأضافت إن شركة "جي 4 إس" تستفيد مالياً من وراء انتهاكات حقوق الإنسان ضد الشعب الفلسطيني، وتُسلط وفاة عرفات جرادات الضوء على الحاجة الملحة لكي تُنهي تواطؤها مع نظام السجون في "إسرائيل".

القدس العربي، لندن، 2013/2/27

67. فيينا: منظمة "أصدقاء الإنسان" الدولية تدين جرائم الاحتلال الإسرائيلي

فيينا- وام: قالت منظمة "أصدقاء الإنسان" الدولية ومقرها فيينا إن ضلوع السلطات الإسرائيلية في عملية تعذيب الأسير الفلسطيني عرفات جرادات والمسؤولية عن قتله لا يمكن التهرب منها أو تبريرهما. وأكدت

في بيان، أن ذلك وعمليات التعذيب التي تقوم بها السلطات الإسرائيلية بشكل عام يمثل نوعاً من "الجريمة المنظمة" المدانة بحق المواطنين الفلسطينيين.
ودعت المنظمة الحكومة الإسرائيلية إلى التوقف الدائم عن عمليات العنف التي تمارسها خلال التحقيق مع الأسرى وفتح تحقيق فوري لتفصيل الأسباب التي أدت إلى استشهاد جرادات.

البيان، دبي، 2013/2/27

68. شنود القساوسة الجنسي وراء استقالة البابا

ذكرت صحيفة "ذي غارديان" البريطانية في عددها اليوم السبت أن تقريراً صحفياً عزا استقالة البابا بنديكت السادس عشر من منصبه راعياً للكنيسة الكاثوليكية إلى الكشف عن شبكة من الأساقفة الشاذين جنسياً داخل الفاتيكان، بعضهم تعرض للابتزاز من أشخاص في الخارج.
وامتنع الناطق الرسمي باسم البابا عن تأكيد أو نفي التقرير الذي أوردته صحيفة "لا ريبليكا" اليومية الإيطالية.

وقالت الصحيفة الإيطالية إن البابا اتخذ قرار استقالته في 17 ديسمبر/كانون الأول، وهو اليوم الذي تلقى فيه ملفاً جمع بياناته ثلاثة من الكرادلة، أنيطت بهم مهمة النظر في قضية تسريب وثائق سرية من الفاتيكان فيما عُرف بفضيحة "فاتيليكس".

وكان باولو غابرييلي -كبير خدم بابا الفاتيكان- قد اعتُقل في مايو/أيار الماضي بتهمة سرقة وتسريب مراسلات بابوية صورت الفاتيكان على أنه بؤرة تمور بالدسائس والصراعات الداخلية.

وطبقاً لصحيفة "لا ريبليكا"، فإن الملف الذي يتألف من "مجلدين من 300 صفحة تقريباً" أُودع في خزانة حديدية بالشقق البابوية، وسيسلم إلى البابا الجديد بعد انتخابه.

وفي اقتباس واضح من تقرير الكرادلة، قالت "لا ريبليكا" إن بعض مسؤولي الفاتيكان خضعوا "لنفوذ خارجي من أشخاص عاديين تربطهم بهم علاقات ذات طبيعة دنيوية".

ونقلت عن مصدر وصفته بأنه وثيق الصلة بمن أعد التقرير من الكرادلة، القول "إن كل شيء يدور حول عدم التقيد بما جاء في الوصيتين السادسة والسابعة من الوصايا العشر التي أنزلها الله تعالى على نبيه موسى".

وهاتان الوصيتان تحرمان الزنا والسرقة على التوالي.

وفي تطور آخر ذي صلة بالديانة المسيحية، اقترح أكبر رجال المذهب الكاثوليكي في بريطانيا أن يُسمح للقساوسة بالزواج وممارسة الجنس، في خطوة اعتبرت صحيفة "إنديبندنت" انحرافاً كبيراً عن التعاليم السائدة حالياً في الكنيسة.

وقال رئيس أساقفة سانت أندروز وإندبره الكاردينال كيث أوبراين في مقابلة مع تلفزيون بي بي سي إن على البابا الجديد أن يعمل على تعديل القوانين المتعلقة بتبنتل القساوسة "لأن ليس لها أصل في الدين".

الجزيرة نت، الدوحة، 2013/2/23

69. "اليوم السابع": قطر تطلب تأجير الآثار المصرية بالكامل لمدة خمس سنوات مقابل 200 مليار دولار

دينا عبدالعليم: علمت «اليوم السابع» من مصادر مطلعة بوزارة الآثار، أن هناك دولا خليجية عرضت على الوزارة تأجير المناطق الأثرية في مصر لمدة من ثلاث إلى خمس سنوات مقابل 200 مليار دولار، بحيث

يكون لهذه الدولة وحدها حق الانتفاع بهذه المناطق، وهو الأمر الذي ناقشه مجلس إدارة المجلس الأعلى للآثار في اجتماعه الأخير، الذي عقد آخر الأسبوع الماضي.

وفي تصريحات خاصة لـ«اليوم السابع» قال محمد البيلى رئيس قطاع الآثار المصرية بوزارة الآثار، إنه لم يحضر اجتماع مجلس الإدارة الأخير، لكنه سمع بالخبر، مؤكداً أنه حقيقى، لكنه لا يعلم حتى الآن موقف الوزارة منه، ولا الطريقة التي ستتعامل بها معه، كاشفاً أن هذه الدولة هي دولة قطر، وأن هذا العرض قدم من الأمير الشيخ حمد بن خليفة الثانى، وأن هذا العرض بالطبع تدعمه جماعة الإخوان المسلمين، وحزب الحرية والعدالة، وأن الدكتور محمد إبراهيم وزير الدولة لشؤون الآثار يروج دائماً لفكرة عمل معارض للآثار فى دول الخليج، وأن الدولة الوحيدة التي تجرؤ على هذا الطلب هي قطر لعلاقتها بتنظيم الإخوان المسلمين.

كما حصلت «اليوم السابع» على مجموعة مستندات تفيد بإرسال خطاب من وزارة المالية إلى وزارة الآثار، تخبرها بالأمر وتطلب منها دراسة الموضوع مع وزارة السياحة وإعداد دراسة عنه، لمعرفة مدى جدواه، وهي الورقة التي تمت مناقشتها فى اجتماع مجلس إدارة المجلس الأعلى للآثار الأخير، وقد أوصى المستشار القانونى لوزارة الآثار برفض المشروع، لأن المناطق الأثرية مملوكة للدولة، ولا يجوز تأجيرها أو الانتفاع بها، وهذا ما أكده عادل عبدالستار أمين عام المجلس الأعلى للآثار، الذى قال فى تصريحات خاصة لـ«اليوم السابع»، إن المشروع مرفوض، ولن يتم تأجير أو منح حق انتفاع للآثار المصرية لأى جهة، لأن هذه الآثار ملك للمصريين وللعالم كله.

اليوم السابع، مصر، 2013/2/27

70. قراءة لفرص فوز حماس في الانتخابات القادمة

عدنان أبو عامر

أنهى الفلسطينيون في الضفة الغربية وقطاع غزة هذه الأيام تحديث السجل الانتخابي، استعداداً لقرار قد يصدر بالدعوة لانتخابات تشريعية ورئاسية، إذا قدر لجهود المصالحة أن تنجح أخيراً بين حركتي فتح وحماس.

ولم يعد سراً أن حماس التي وصلت السلطة من خلال الانتخابات في مثل هذه الأيام من عام 2006، تخشى على نفسها أن تكون الانتخابات القادمة مقدمة لإخراجها من المشهد السياسي بذات الطريقة، ما يجعلها في حالة استنفار داخلي على مختلف الأصعدة: السياسية، الجماهيرية، الإعلامية، للفوز من جديد بها، لتحقيق جملة من الأهداف ليس أقلها إفشال المخطط الذي تتحدث عنه من جهة، ومن جهة أخرى محاولة الإثبات أن تجربتها في الحكم خلال السنوات السابقة كانت ناجحة رغم العراقيل والعقبات، فهل تنجح؟

مهم الإشارة في البداية إلى أن من الأسباب الهامة التي أدت لفوز حماس في الانتخابات التي جرت يوم 25/يناير/2006، أنها أقامت آنذاك أدوات تنظيمية فاعلة، ذات طابع سياسي أيديولوجي تعبوي، وأعدت نفسها بصورة جيدة لـ«الاختبار التاريخي»، فحققت نجاحاً انتخابياً كبيراً غير مسبوق.

وكان لانتهاج حماس خط المقاومة المسلحة، وبروزها كحركة عسكرية فلسطينية مقاومة فاعلة في انتفاضتي الحجارة والأقصى، دور كبير في إضافة بعد جديد على ساحة التأييد والاستقطاب، فأصبحت بأعين الشباب

الفلسطيني وريثاً طبيعياً لمشروع حركة فتح الأصلي، في ضوء أن عدم إدراك المزاج الشعبي للمتغيرات الدولية والتطورات الإقليمية، دفعه للاستمرار بتأييد المقاومة المسلحة. كما تبنت حماس خطاباً إعلامياً سياسياً متوازناً، طعمته بمفاهيم دينية، مما عزز وضعها في إطار المجتمع الفلسطيني "المتدين" بطبعه، وبالتالي جاء تبنيها لهذا الخطاب في تعاملها على جميع الأصعدة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، ليكون العامل المؤثر في اجتذاب الأنصار والناخبين إليها، في فترة أطلقت عليها الحركة "الصحة الإسلامية".

أكثر من ذلك، فإن الحضور الاجتماعي لحماس شكل عاملاً إضافياً في استقطابها لجمهور الناخبين، المتمثل بشبكة واسعة من المؤسسات الخدمية الاجتماعية الخيرية، كالعيادات الصحية، دور تحفيظ القرآن، لجان الزكاة، رياض الأطفال، ونوادي ومدارس، كلها تقوم بمد يد العون للمحتاجين والمرضى، وتثقيف الشباب، بفضل الدعم الذي أغدق عليها، من الجمعيات الإسلامية في العالم العربي، والدعم الذاتي من أبناء الحركة ذاتها.

· عوامل الفوز

في ذات السياق، جاء تعرض حماس لضربات إسرائيلية متلاحقة، واستهداف قادتها ورموزها، ليجعلها محل تعاطف الجماهير، خاصة تواجدهم في ساحات العمل الميداني، كالمستشفيات لمتابعة حالة المصابين والشهداء، وجنازات التشييع وبيوت العزاء، وتوثيق عملياتها المسلحة من خلال أشرطة مصورة ونشرات إعلامية، واستثمرتها كمادة دعائية تعبوية لاستقطاب المزيد من الأعضاء والأنصار.

وإذا كانت تلك العوامل السابقة ساهمت في نجاح حماس في الانتخابات السابقة، فإن هناك أسباباً تخشى الحركة أن تؤتى منها في الانتخابات اللاحقة، وأهمها ما يمكن اعتباره تماهي دور التنظيم في الحكومة، وتحييد دوره، وما رافقه من مخالقات مسلكية أو مادية، وحدث التجاوزات دون وجود جهة رقابية تتابعها، تلاحق المتجاوزين، وتضع ضوابط عقابية لأفعالهم، وهنا يمكن استحضار فشل حركة فتح في حل إشكالاتها التنظيمية، وما ظهر منها على سطح المجتمع، ليضعف من مكانتها القيمية.

كما تعبر أوساط نافذة في حماس عن التأثيرات الانتخابية السلبية مما ترى فيه "ذوياناً" لها في السلطة والحكم، حيث وجدت نفسها عشية سيطرتها على غزة أواسط 2007 في تناقض بين ما تمثله من حركة شعبية تعبر عن نبض الجماهير، وتحولها إلى حزب السلطة، وجاء تداخل القيادات والبرامج وأدوات التنفيذ بين السلطة والحركة، ليجعل من تحديد المسؤولية أو توجيه التهمة أمراً مشاعاً بين حماس والحكومة.

فالأولى كان يكال لها التهم المتعلقة بأداء الثانية، وبالتالي يحسب أداء الوزراء والوكلاء والمدراء في الوزارات والمؤسسات، سلباً وإيجاباً، على حماس، وبالتالي من المتوقع أن تكون التكلفة باهظة وثمانية وفادحة، لأنهم حين يخفون بتحقيق طموحات الناس، ويرتكبون أخطاء البشر، سيسجل الناس ذلك على الحركة!

الأمر الأكثر خطورة على فرص حماس في الانتخابات القادمة، كما تتحدث بها بعض الأوساط بصوت خفي، يتعلق بالخشية من أن يتسبب بلوغها للسلطة بتراجعها، فالوصول لمرحلة الحكم يعتبر التجربة الأخيرة في حياة كل حركة، وهنا تبرز مخاطر استتساخ تجربة فتح.

وهذا يتطلب إلقاء الضوء على الأسباب التي جعلتها تخسر الانتخابات، وهي: غياب المسلكية عن الكثيرين من قياداتها، وممارستها لغرور القيادة والسلطة، وإقصاء الكوادر الأساسية لصالح الكوادر المصطنعة والمرفوضة من الشارع، وعزل نفسها في الأبراج، وتمثل همها الوحيد بأن يأتي الناس إليها طلباً لرضاها، فضلاً عن ممارستها العصبوية العائلية.

وغاب عن فتح خلال تجربتها للحكم وسيلة التقييم الذاتي، ففي خضم التنافس والصراع المحموم على المناصب، تهرت منه خوفاً على مصالحها وامتيازاتها، خاصة مع استغلالها لمصالح شخصية وسوء الإدارة والكسب غير المشروع، وهي مظاهر مستفزة للمجتمع الفلسطيني.

• خيار التحالف

وفيما اشتعلت حماس شباباً ونشطاءً، أمعنت فتح في الاهتراء والانقطاع عن وجع الناس، مما راكم الخلل والتصدع داخل بنيتها، وواكبه استقطاب مصالح وصراع أجيال داخلها، وبتنا نرى معسكري عباس ودحلان، ونتج عن ذلك تشرذمها وتفنتها لأجنحة مختلفة، وإقطاعات سياسية هنا وهناك.

ولذلك يدعو بعض الناصحين قيادة حماس بالاكْتفاء بوجودها كمعارضة ممانعة في المجلس التشريعي القادم يمكنها من مراقبة أداء السلطة، خوفاً من أن تغرق في إشكالات الحكم وإرثه البائس بعد أن استنفذ صلاحيته، وهو ما تم فعلاً خلال السنوات الماضية.

وإذا كانت أحد التحديات التي نشأت أمام حماس فور فوزها وتشكيلها لحكومتها، تمثلت برفض كل الفصائل مشاركتها، فإن هناك بوادر تلوح في الأفق داخل الساحة السياسية الفلسطينية تتحضر منذ الآن، لإمكانية قيام تحالفات تنظيمية وحرزية وفكرية استعداداً لخوض الحملة الانتخابية القادمة.

وطالما أن فتح تستنفر قواها، وتختزل معسكراتها، وما تبقى من اليسار يحشد قواه ليشكل كتلة برلمانية، فإن حماس ستقرأ ملياً ظاهرة المرشحين الإسلاميين، سواء منهم المستقلين أم من القوى الأخرى كالسلفيين والجهاد الإسلامي، في ضوء أن هذه التيارات دفعت بعناصرها لتحديث بياناتهم في السجل الانتخابي، ما يعني أنها قد تجد نفسها أمام قرار فجائي بالتوجه للمشاركة بعد أن بقيت سنوات طويلة تقاطعها.

وإذا كانت خلاصة هذا التحليل تحاول تقديم تقييم أولي لفرص فوز حماس في الانتخابات القادمة، وإلقاء الضوء على حجم تأثير انخراطها في السلطة، والتطرق لأبرز هذه التأثيرات بمختلف أشكالها، فإن كاتب هذه السطور يجد نفسه مطالب بالإجابة عن هذا السؤال: هل أن انغماس حماس في ميدان الحكم سيؤدي بها لما منيت به منافستها فتح؟

وإذا رأت حماس في نفسها قادرة على مواجهة خصومها المتوقعين من فتح واليسار والمستقلين، فإنها قد تطرح خيار التحالف مع إسلاميين آخرين لتشكيل كتلة برلمانية قوية أسوة بما حصل في تجربة الإخوان المسلمين في مصر، لمواجهة القوى المعادية لها، سواء كان ذلك من خلال تقاسم متوقع للحكومة القادمة، رغم استبعاد ذلك مرحلياً، أو على الأقل لمنع استهداف ما تعتبره محور المقاومة.

وإذا ما قدر للتيار المواجه لحماس أن يفوز، فإن أولى مهامه المتوقعة ملاحقة القوى المسلحة، التي تقودها الحركة وبجانبها الجهاد والأجنحة الأخرى... فهل نرى مثل ذلك التحالف في قادم الأيام رغم استبعاده حالياً؟! لننتظر ونرى..

2013/2/25، Al-Monitor

71. مؤامرة إسرائيلية لتفجير انتفاضة لقتل الفلسطينيين!!

ياسر الزعاترة

لا شك أن العنوان أعلاه ينطوي على قدر من السخرية، وهو كذلك في واقع الحال، لكن ما ذنبنا إذا كان هذا هو ما يقوله الرئيس الفلسطيني شخصياً في معرض تعليقه على الاحتجاجات التي أعقبت استشهاد الأسير الفلسطيني عرفات جرادات تحت التعذيب في السجن الصهيوني.

قال السيد الرئيس: إن "الاسرائيليين يريدون الفوضى عندنا ونحن نعرف ذلك ولن نسمح لهم". وأضاف "نحن نريد السلام والحرية لأسرانا ومهما حاولوا أن يجرونا لمخططاتهم لن ننجر (...). لن نسمح لهم باللعب بحياة أطفالنا وأبنائنا".

الخلاصة التي نفهمها من السيد الرئيس أن هناك مؤامرة صهيونية رهيبية لتفجير انتفاضة في الضفة الغربية من أجل "اللعب بحياة أطفالنا وأبنائنا"، ولذلك ينبغي علينا كشعب فلسطيني أن نتنبه للمؤامرة، وأن لا ننجر أبدا لمسار الانتفاضة.

اللافت في السياق أن وزير الأمن الداخلي (آفي ديختر) لا يبدو على علم بالمؤامرة الصهيونية، فهو خرج في نفس اليوم (أول أمس الاثنين) محذرا من سقوط ضحايا بين الفلسطينيين أثناء المواجهات التي أعقبت استشهاد جرادات، وقال ديختر موضحا: "وقعت الانتفاضتان السابقتان نتيجة لسقوط عدد كبير من القتلى (خلال احتجاجات)، مضيفا أن "سقوط قتلى يمثل وصفا مؤكدة تقريبا لتصعيد العنف".

ليس آفي ديختر وحده من حذر من اندلاع انتفاضة ثالثة في الضفة الغربية (دعك من إصرار عباس على رفضها في كل مقابلة وتصريح)، ذلك أن التحذير منها يكاد يستحوذ على اهتمام سائر الدوائر السياسية والأمنية في الدولة العبرية، تلك التي تخشى منها لسببين، أولاها هواجس كسر حالة الأمن التي تمتع بها الكيان طوال ست سنوات تقريبا (باستثناء فترتي الحرب على غزة)، ومكنته من تجاوز الأزمة الاقتصادية العالمية، وثانيهما التخريب على المشروع السياسي الكبير الذي يتحرك على الأرض، ممثلا في الدولة المؤقتة أو الحل الانتقالي بعيد المدى الذي أصبح موضع إجماع في الساحة الإسرائيلية؛ من ليبرمان كما في آخر تصريحات، وحتى يوسي بيلين الذي دعا أوباما إلى تبني الحل أثناء زيارته المرتقبة الشهر المقبل، وبينهما نتياهو وباراك وليفني التي أصبحت كبيرة المفاوضات. وقد رأينا دوائر الأمن والجيش تواصل التأكيد على ضرورة توفير حوافز للسلطة كي لا تتفجر الساحة الداخلية بانتفاضة جديدة، كما رأينا نتياهو يفرج عن جزء من أموال الجمارك العائدة للسلطة من أجل ذات الهدف.

من هنا، يبدو حديث محمود عباس مثيرا للدهشة لأن يتجاهل ذلك كله، ويصر على أن بوسع الشعب الفلسطيني أن يلتقي مع دوائر الصهاينة في برنامج مشترك لصالح الشعبين ممثلا في رفض المقاومة، والركون إلى مشروع الدولة المؤقتة أو الحل الانتقالي الذي يشكل تهديدا جديا للقضية برمتها.

خطورة كلام عباس تتمثل أيضا في أنه يرفض الانتفاضة السلمية أيضا (على غرار الربيع العربي)، لأنه لا انتفاضة سلمية حقيقية تشنك مع الحواجز والمستوطنين يمكن أن تمر من دون ضحايا. وهنا سيجري التشديد على أن الانتفاضة السلمية قد تتحول إل مسلحة بمرور الوقت، مع أن ذلك ليس حتميا إن تم التفاهم مع سائر القوى عليها. ولا شك أن الإصرار على التنسيق الأمني رغم الاستيطان والتهويد وسائر أشكال الإذلال، ومن ضمنها ما يجري للأسرى، يؤكد هذا البعد في عقل القيادة الفلسطينية.

لا قيمة هنا لحديث الرفض (رفض الدولة المؤقتة) الذي يتكرر كل يوم، فما يجري على الأرض يؤكد أن قادة السلطة يتحركون في اتجاه الحل المذكور عن وعي وتصميم كامل، في ذات الوقت الذي يدركون فيه أن الدولة بالمواصفات التي يتحدثون عنها، بل حتى بعد التنازلات المثيرة التي قدموها في مفاوضاتهم مع ليفني وأولمرت وفضحتها وثائق التفاوض ليست واردة، وأن عليهم أن يقبلوا بالدولة المؤقتة في حدود الجدار، وقد حصلت الآن (قبل ذلك) على اعتراف بعضوية غير كاملة، ويمكن أن تحصل لاحقا على اعتراف بعضوية كاملة، لتغدو في حالة نزاع حدودي مع جارتها لا أكثر ولا أقل.

محمود عباس أيها السادة يريد مصالحة فلسطينية على مقاس هذا الحل، ويرفض المقاومة من أجل التحرير الحقيقي الذي ينبغي أن يسبق إقامة الدولة، فكيف يمكن التعاطي مع قيادة من هذا النوع؟ إنها أزمة حركة فتح التي حولها محمود عباس إلى حزب سلطة تحت الاحتلال، وتاليا حزب سلطة في دولة مؤقتة، وهي أزمة منظمة التحرير التي سيطر عليها أيضا، وإذا لم تسترجع فتح قرارها المسروق، ويسترجع الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج منظمة التحرير بإعادة تشكيلها على أسس جديدة بمشاركة حماس والجهاد، فسيبقى الحال على بؤسه، بل سيمضي في اتجاه أكثر بؤسا، لكن الأمل يبقى معقودا على الشعب الفلسطيني في أن يفجر انتفاضته رغم أنف تلك القيادة ويعيد فتح وحماس وسائر أبناء الشعب إلى المسار القادر على التحرير (التحرير الذي ينبغي أن يسبق الدولة كما يقول المنطق).

الدستور، عمان، 2013/2/27

72. نهاية صادمة في سورية لاستضافة اللاجئين الفلسطينيين

محمد خالد الأزعر

من دون أية مقدمات أو انذارات مبكرة، بوغتت جماعة اللاجئين الفلسطينيين في سورية بواقع متغير شديد المرارة؛ بما أوقعها في لجة من الحيرة وأوقفها أمام خيارات صعبة وتحديات عاصفة لم تألفها لأكثر من ستين عاماً.

في سيرة اللجوء الفلسطيني الممتد في أرض العرب بعامة، ومستجدات ما بعد اندلاع النزاع الأهلي في سورية بخاصة، ما يؤكد صحة القاعدة الفقهية القائلة إن الحل الأمثل لقضية اللاجئين، أي لاجئين في كل مكان وزمان، هو عودتهم إلى أوطانهم الأم، وأن أي حل بديل آخر يظل مشوباً بالنقص الذي قد يتجلى في وقت لاحق طال الزمن أو قصر.

على صعيد الاحتياجات الأساسية للإنسان، كحقوق السكن والتعليم والعمل والتنقل والملكية، وبقية شروط الحياة السوية، لم يتم التعاطي عربياً مع اللاجئين الفلسطينيين ككتلة مصمتة واحدة. فقد تراوحت أوضاعهم الحقوقية بين الجودة والسوء وفق أماكن اللجوء وطبيعة النظم السياسية في الدول التي استقبلتهم. ثم إن هذه الأوضاع طرأت عليها أحيانا تحولات جوهرية داخل الدولة المضيفة الواحدة، وفقاً لتطورات داخلية أو إقليمية لم يكن للاجئين دخل في تحديدها.

وهكذا، فإنه إذا كانت النظرة البانورامية الشاملة، تساوي للوهلة الأولى بين أوضاع اللاجئين الفلسطينيين، باعتبارهم عرباً بين مضيفين عرب، فإن التأمل في التفاصيل من قريب يبين أننا في صدد قطاعات مختلفة نسبياً من اللاجئين يخضعون لأكثر من مقارنة قانونية في البلاد المضيفة.

على سبيل التوضيح، لنا أن نلاحظ عدم التساوي بالمطلق بين الأوضاع الحقوقية والشروط الحياتية لكتلتي اللاجئين في كل من سورية ولبنان، وذلك على رغم قصر المسافة الجغرافية الفاصلة بينهما، التي لا تزيد كثيراً عن رمية حجر. فبينما ظل اللاجئون في سورية يحظون بحقوق ترقى تقريباً إلى مساواتهم بالمواطنين السوريين الأقحاح، وقع لاجئو لبنان في قعر المجتمع المضيف وعلى هوامشه بكل ما تتطوي عليه هذه المكانة من معانٍ سلبية.

للإنصاف، فإنه طوال أعوام اللجوء الفلسطيني الموشاة بالمرارات منذ نكبة 1948 وصولاً إلى اللحظة الراهنة الدامية، ظل التعامل السوري مع اللاجئين بمثابة المثال الذي تهفو إليه أفئدة العاطفين على تحسين أحوال اللاجئين الفلسطينيين عموماً في الرحاب العربية قاطبة. وفي مقابل الاستقرار الحقوقي في المثل السوري،

سيق اللاجئين في نماذج الدول المضيفة الأخرى الى الخوض عنوة في قضايا خلافية وجدالية داخلية وإقليمية، ارتدت على شؤونهم بخسائر فادحة.

ففي لبنان منتصف سبعينات القرن الماضي، أجبر اللاجئين على أن يكونوا طرفاً بين فرقاء حرب أهلية شبه طائفية. وكان من تبعات غزو عراق صدام حسين للكويت عام 1990 أن دفع بعض فلسطينيي الملاجئ الخليجية، وفي طليعتها الكويت، ثمناً باهظاً من أنفسهم وأموالهم واستقرارهم، وتحولوا الى لاجئين للمرة الثانية والثالثة، ومنهم من صار عالقاً على الحدود المشتركة في صحارى وقفار الشام وشمال شبه الجزيرة العربية. وحدث الشيء ذاته للفلسطينيين في العراق جراء احتلاله العام 2003؛ الذين انتهت السياحة المؤلمة ببعضهم في أرض الله الى اقامة مزرية في البرازيل. ولم يجد نظام العقيد القذافي البائد وسيلة لإثبات أن اتفاق أوسلو عام 1993 لم يقم دولة فلسطينية، غير إلقاء مئات من اللاجئين على قفار الحدود الشرقية لبلده، كي تتولى قيادتهم تطبيق حقهم في العودة إن استطاعت!

بين يدى هذه الأمثلة ونحوها، لم تعبأ العواصم المضيفة بعدابات اللاجئين وإنسانيتهم، ولا انشغلت أو ارتدعت بأنهم جزء من لحم الأمة ودمها؛ قدر له مواجهة غزوة وضعت قدمها في فلسطين أولاً، وأن بلاد العرب كلها ربما كانت مرشحة لخطواتها التالية في شكل أو آخر. بل ولم يسأل صناع السياسة والقرار في هذه العواصم أنفسهم، عما إذا كانت قيودهم على حيوات هؤلاء اللاجئين تتناسب والعهود والمواثيق الإقليمية والدولية الخاصة بمعاملة اللاجئين عموماً، حتى وإن لم يكونوا عرباً أمثالهم؟

ما يعيننا من استحضار هذه الوقائع التذكير بأن لاجئي الاستضافة السورية ظلوا مطولاً بعيدين نسبياً عن تبعات الاحتقانات والمشادات والاشتباكات الداخلية والبيئية العربية؛ التي أوقعت نظراءهم في دول مضيفة مجاورة في أحابيلها. والظاهر أن هذه «النعمة» أوشكت على الأفول وبطريقة انعطافية حادة وبالغة القسوة، نتيجة الصراع الدامي بين النظام السوري ومعارضيه. والعبرة هنا أنه في غضون هذا الصراع، أطلت القاعدة التي سرت على بقية قطاعات اللاجئين الفلسطينيين، بحيث أضحي لاجئو سورية بدورهم في مرمى نيران لم يألفوها من قبل ولا يدرون كيف يتقون لهاها. وهم الآن بين عدو يتجهمهم وشقيق ملك أمرهم ومدارات حياة لم يجربوها. ومن المؤكد أن هؤلاء يعانون راهناً أزمنة طاحنة، لا سيما في اللحظات التي يعن لهم فيها القياس والمقارنة بين ما كانوا فيه بالأمس القريب وما أصبحوا عليه اليوم.

وبغض النظر عن التلاؤم المحتدم حول الجهة المسؤولة عن استدراج اللاجئين الى هذه المعمة، تبقى النتيجة واحدة وهي أن حالة اللجوء الفلسطيني تضع أصحابها على حافة أخطار، بعضها معلوم يمكن انقاء شروره ولو بشق الأنفس، وبعضها مجهول لا يدري أحد متى وكيف ومن أين يقع؟ وفي ذلك حجة داحضة للزعم بأن معالجة هذه الحالة قد تمر بسلام من دون تطبيق حق العودة الى الوطن الأم.

الحياة، لندن، 2013/2/27

73. هل قضى الاستيطان في القدس على حل الدولتين؟

روبرت بلتشر

سلط الإعلان عن بناء وحدات استيطانية جديدة في القدس الشرقية الضوء على المدينة، غير أن التغيرات التي طرأت عليها منذ عام 2000 أوسع وأعمق جذوراً، فلم تعد القدس المدينة التي كانت في تسعينات القرن الماضي، عندما بدأ الإسرائيليون والفلسطينيون التفاوض حول مصيرها للمرة الأولى، مما يعقد مهمة تقسيم القدس وفقاً للصيغة التي اقترحتها الرئيس بيل كلينتون آنذاك. لقد بات شائعاً القول في بعض الأوساط

إن التقسيم لم يعد قابلاً للتنفيذ بالنظر إلى تسارع بناء المستوطنات والشكل الذي اتخذته هذه. إلا أن التقسيم ليس علماً دقيقاً في أي حال، نظرياً على الأقل، فإذا توافرت الرغبة والإرادة لدى واضعي الخرائط وصُناع القرار، فإنه لا يزال في الإمكان تطبيق المبدأ نفسه، وإن لم يكن على الخط الذي رُسم قبل اثني عشر عاماً. إلا أن ثمة أمرين لا يقبلان الجدل. الأول هو أن توسع المستوطنات والأحياء اليهودية في القدس الشرقية يرفع الكلفة السياسية للتقسيم وبالتالي يقلل احتمال حدوثه. الواقع الثاني هو أن التغييرات التي طرأت في إسرائيل والمنطقة صعّدت من المطالب الدينية والتاريخية في المدينة. وحالما تُستأنف المفاوضات، سيكون على كل طرف الإقرار بروابط الطرف الآخر بالقدس وبمواقعها الدينية، وسيكون على كلا الطرفين الانفتاح على حلول خلاقة تتسجم مع هذا المناخ الجديد الناشئ.

منذ وضع كلينتون معاييرها، ارتفع عدد السكان اليهود في القدس الشرقية بشكل كبير في ثلاثة أحزمة. حزام خارجي يحدد القدس الكبرى، وحزام متوسط يحيط بمركز المدينة، وحزام داخلي يمر بمركز المدينة. تشكل بذلك بنية المستوطنات الإسرائيلية داخل المدينة وحولها. وفيما يتمركز معظم النمو حتى الآن في مناطق كانت مبنية بالأصل، إلا أن بناء المستوطنات خلال الأعوام الخمسة والأربعين الماضية كان مكثفاً إلى درجة جعل حتى التوسعات الصغيرة في المواقع الاستراتيجية بمثابة ضربة قاضية لأي احتمال لتقسيم المدينة يوماً ما.

في ما يتعلق بمسألة الأرض، ثمة نقاط ملتهبة وحرجة أهمها شريطان أفقيان: الأول في وسط القدس وآخر في جنوبها من شأنهما توسيع البناء من الغرب إلى الشرق عبر كامل أراضي البلدية وإلى ما وراءها. لقد كان التخطيط للوحدات السكنية في الشريحة الوسطى (المسماة هـ 1)، والشريحة الجنوبية (بما في ذلك مستوطنة جديدة، الأولى في القدس منذ بناء هاروما (جبل ابو غنيم) عام 1997، والمعروفة باسم كيفات هاماتوس). معلّفاً منذ أعوام بسبب الضغوط الدولية. أما الآن فقد تم استئنائه. تعتبر منطقة هـ 1 شديدة الضرر لأنها ستفصل القدس الشرقية عن الدولة الفلسطينية وتقطع توسّعها العمراني. وفي جنوب القدس، تهدد الوحدات الاستيطانية الإسرائيلية الجديدة بتطويق بعض الأحياء العربية بشكل كامل. وما هذان سوى مشروعين فقط من المشاريع الاستيطانية المثيرة للقلق التي دفعت بها الحكومة الإسرائيلية عقب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة في 29 تشرين الثاني (نوفمبر) 2012 بإعلان فلسطين دولة مراقبة غير عضو في الأمم المتحدة.

من بين كل أعمال البناء الجارية في المدينة، فإن النقطة التي يحتمل أن تسبب انفجاراً أكثر من غيرها تقع وسط المدينة، حيث تسارعت عمليات البناء الاستيطاني اليهودية داخل الأحياء الفلسطينية الكثيفة السكان. وتقع في مركز النزاع هنا الساحة المقدسة، أو ما يعرف بجبل الهيكل بالنسبة لليهود والحرم الشريف بالنسبة إلى المسلمين، وهو ما سيكون له أثر كبير جداً على الصراع. التطورات السياسية ذات المضامين الدينية في إسرائيل خلال الخمسة عشر عاماً الماضية دفعت إلى المطالبة بإقامة شعائر العبادة في هذه الساحة، مما يمكن أن يشكل قضية انفجارية بالنسبة إلى الحلول السياسية التي قد تسعى إليها إسرائيل في وقت لاحق.

ثمة تطور مواز حدث على الجانب الفلسطيني، فمن شبه المؤكد أن إضعاف الحركة الوطنية غير الإسلامية مصحوباً بتنامي نفوذ «حماس» سيعيق السعي إلى تسوية حول هذا الموضوع. لا تزال المسألة في أيامها الأولى، إلا أن ثمة ما يبرر الاعتقاد أن صعود «الإخوان المسلمين» وتنامي دور الرأي العام في

أنحاء المنطقة سيجعلان من الصعوبة على القادة العرب التوصل إلى حلول يمكن خصومهم أن يصوروا على أنها تتعارض مع المبادئ الإسلامية.

أي دولة فلسطينية؟

يعتقد بعض منتقدي السياسة الإسرائيلية أن تسارع بناء المستوطنات وسط المدينة، وتعدّي المستوطنات اليهودية على المناطق العربية في الحزام الأوسط وتسارع عمليات التخطيط للمنطقة هـ 1 والحزام المرتبط بها على الطرف الجنوبي تهدد قابلية أي دولة فلسطينية للحياة. إلا أن آخرين يجادلون بأن كل ما بُني نتيجة الإرادة السياسية يمكن أن يُفكك أيضاً بفعل الإرادة السياسية.

إن كل من الحجتين تبني على جزئية صحيحة، ذلك أن القابلية للحياة مفهوم مطاط ورأي سياسي شخصي يرتدي لبوس الواقع الموضوعي. فالادعاءات بأن الصراع الإسرائيلي الفلسطيني وصل إلى نقطة حرجة في ما يتعلق بالأرض تظهر بشكل متكرر دون أي سند عملي أو بيانات مقنعة. إلا أن فكرة أن كل ما بني يمكن تفكيكه مضللة أيضاً، إذ أنها لا تأخذ بالاعتبار أن الكلفة السياسية لإخلاء أو هدم مستوطنة أكبر بكثير من الكلفة السياسية لبناء مستوطنة أو توسيعها، خصوصاً بالنظر إلى القانون الذي صدر عام 2010 والذي ينص على أن أي انسحاب من القدس الشرقية يتطلب استفتاءً شعبياً أو موافقة ثلثي أعضاء الكنيست.

قد يجادل البعض بأن أياً من هذا لا طائل له بالنظر إلى عدم وجود المفاوضات أصلاً. لقد بات كثير من الفلسطينيين، وربما معظمهم، يعتقدون أن عملية أوصلو بمجملها قد انتهت. وفي الوقت نفسه، فإن كثيراً من الإسرائيليين، وربما معظمهم، مقتنعون بأن الحركة الوطنية الفلسطينية ليست في وضع، يجعلها تفكر في تقديم التنازلات الضرورية.

ثمة حاجة إلى رؤية أكثر ايجابية، فقد حان الوقت لنفض الغبار عن المقترحات القديمة المتعلقة بالمدينة، وتحديثها في ضوء المقترحات التي لم تنجح قبل عقد من الزمان والتغيرات التي حصلت منذ ذلك الحين. كما أن الوقت لم يتأخر على تقديم دعم أكثر قوة للوجود العربي وخصوصاً بناء المساكن في الجزء الشرقي من المدينة، بدلاً من الاكتفاء بمعارضة بناء المستوطنات اليهودية هناك. على المجتمع الدولي، بما في ذلك الأردن، أن يدفع باتجاه زيادة عدد المباني السكنية العربية، على شكل بناء أحياء جديدة - علماً أنه لم يُمنح ترخيص لبناء حي واحد خلال الأعوام الخمسة والأربعين الماضية - وبناء مساكن جديدة في الأحياء القائمة. وهذه المسألة لا تتعلق فقط بالحق بالسكن، بل تعتبر مسألة سياسية جوهرية لتحسين قدرة الفلسطينيين على البقاء في المدينة وحماية القدس العربية.

عديدة هي الأسباب التي تدعو إلى التشاؤم، وثمة عقبات كثيرة تقف في طريق التوصل إلى اتفاق. إلا أنه سيكون من الخطأ أن يرفع المجتمع الدولي يديه ويستسلم. حتى مع سعي المجتمع الدولي لإعادة صياغة عملية السلام فإنه يبقى من الضروري منع بناء المستوطنات في المنطقة هـ 1، وحماية الأسس المتعلقة بالأرض التي من شأنها أن تسمح في النهاية بتقسيم القدس على نحو حساس وتهيئة الأرض للاعتراف بالمطالب المتبادلة في المدينة.

الحياة، لندن، 2013/2/27

74. "إسرائيل" تمنع البناء الفلسطيني في أجزاء من منطقتي "أ" و"ب"

عاموس هرتيل

ما زال الواقع السياسي والقانوني في الضفة الغربية يُدار بقدر كبير بحسب اتفاقات اوسلو الموقعة في منتصف تسعينيات القرن الماضي، رغم ان المسيرة التي حُركت في تلك الفترة موجودة منذ سنوات في جمود طويل. وقد حولت اسرائيل بحسب الاتفاقات الى السلطة الفلسطينية مسؤولية مطلقة عن المنطقة (أ) (18 في المائة من مساحة الضفة) ومسؤولية مدنية عن المنطقة (ب) (نحو 22 في المائة من مساحة الضفة)، حيث تستطيع اسرائيل ان تستعمل صلاحية أمنية زائدة اذا احتاجت.

اعتادت اسرائيل ان تزعم اعتمادا على التسوية ان السلطة الفلسطينية تتمتع بسيطرة شبه كاملة على شؤونها في المناطق التي تقع في ضمن سلطتها. لكن يتبين ان جهاز الامن يستعمل سلطته استعمالا دائما لحاجات اخرى تزيد على الحاجات الأمنية المباشرة - كعمليات لاعتقال مطلوبين في المنطقتين (أ) و (ب). والمثال البارز على ذلك هو ما حدث في المناطق القريبة من جدار الفصل. فالجيش الاسرائيلي يمنع البناء والتطور لاسباب أمنية فيما يقرب من 4700 دونم في المنطقتين (أ) و (ب) قرب الجدار. وبعبارة أخرى تُمسك اسرائيل بالعصا من طرفيها، فهي اذا شاءت بينت ان الفلسطينيين يتمتعون بما يشبه الاستقلال في "المناطق" التي يسيطرون عليها، واذا شاءت عاملت هذه "المناطق" على أنها منطقة محتلة واستعملت فيها أوامر عسكرية بفعل صلاحية أمنية زائدة.

والى ذلك يوجد نحو 1870 دونما ايضا في المنطقتين (أ) و (ب) صدرت فيها أوامر وضع يد عليها لاستعمالها لشق شوارع تتصل بإنشاء جدار الفصل. والنتيجة المشتركة بين هذين الإجراءين هي الحد الكبير من استعمال "المناطق" التي حصل عليها الفلسطينيون باتفاقات اوسلو. ويقولون في جهاز الامن ردا على ذلك ان اصدار الأوامر واستعمال هذه الاراضي قانونيان يعتمدان على قرارات محكمة العدل العليا.

تتناول أوامر منع البناء "المناطق" الواقعة قرب الجدار من جانبه الشرقي الفلسطيني. ويدور الحديث عن شريط على بعد ما بين 100 الى 250 مترا من الجدار. في 2011 تم تجديد 71 أمر منع بناء كهذا في المنطقة (ب) الى جانب 4 أوامر اخرى في المنطقة (أ). وتبلغ المساحة العامة للأراضي التي صدر فيها أوامر حظر نحو 3950 دونما. ويوجد ما يقرب من 750 دونما اخرى في المنطقة (أ). وتوجد قرى وأحياء فلسطينية مثل عناتا وضاحية البريد في شمال القدس وأبوديس جنوبي المدينة وبيت ساحور في منطقة بيت لحم تُفيد الأوامر فيها البناء في عشرات الدرجات المؤبىة من مساحتها. وفي عناتا أصدرت الادارة المدنية في مطلع الشهر أوامر هدم لعدة بيوت بُنيت قرب الجدار.

وقال مصدر أمني لصحيفة "هآرتس" فيما يتعلق بحظر البناء قرب الجدار إن صلاحية جهاز الامن لاصدار أوامر في المنطقتين (أ) و (ب) لاسباب أمنية حصلت على إذن من المحكمة العليا بقراري حكم في منتصف العقد الماضي - قرار المحكمة العليا المتعلق بأبو طير وقرار المحكمة العليا المتعلق بالمجلس المحلي العيزرية. وقال ان الجيش الاسرائيلي يمنع البناء على جانبي الجدار على طول نحو 500 كم للمسار ما عدا أماكن يمر الجدار فيها بأرض كانت مبنية أصلا. ويقول ان الحظر يرمي الى منع اطلاق نار فعال بسلاح خفيف على قوات الجيش الاسرائيلي التي تسير قرب الجدار، وجعل وضع الشحنات الناسفة استخفاء بالبيوت صعبا وتمكين القوات من مجال مراقبة. والنوع الثاني من الأوامر هو أوامر وضع اليد التي صدرت في أكثرها بعد اتفاقات اوسلو وتتعلق بالمنطقتين (أ) و (ب) ويتعلق أكثرها بالمناطق القريبة من الجدار. ويدور الحديث في المحصلة عن نحو 115 أمر وضع يد - 99 في المنطقة (ب) و 16 في

المنطقة (أ). وهي في جزء منها شوارع بديلة شُقت ليستعملها السكان الفلسطينيون بعد ان منع الجدار استعمال قطع الشارع السابقة.

جاء عن وزارة الدفاع ردا على ذلك فيما يتعلق بإصدار أوامر وضع اليد انه "من اجل انشاء جدار الأمن والبنية التحتية التي تصاحبه (وفيها شوارع نسيج حياة لصالح السكان الفلسطينيين) نشرت أوامر وضع يد على الاراضي بسبب حاجة عسكرية أمنية جوهرية لحماية السكان ومنع العمليات. وصدرت أغلبية أوامر وضع اليد على الاراضي في المنطقة (ج) وفي اراضي دولة اسرائيل، وصدر القليل منها في المنطقة (ب) وصدر أمر واحد فقط في المنطقة (أ). وكما قضت المحكمة العليا أكثر من مرة فان وضع اليد على الاراضي من اجل انشاء جدار الأمن يتساق مع تعليمات القانون الدولي والاسرائيلي وسائر التزامات دولة اسرائيل".

وقال درور أتكس، نشيط اليسار الذي ركّز المعلومات عن اصدار الأوامر ردا على ذلك، ان "حقيقة ان الجيش أصدر أوامر عسكرية تحد من استعمال مناطق السلطة التي تبلغ آلاف الدونمات تدل على لعبة اسرائيل المزدوجة التي تلعبها في الضفة اعتمادا على اتفاقات اوسلو". وقال إن اسرائيل عملت "عن شره لا ينتهي الى اراضي الضفة ولهذا بنت مسار الجدار داخل ارض الضفة بغرض ضم المستوطنات".

"هآرتس"، 2013/2/26

الأيام، رام الله، 2013/2/27

75. صورة:



إسرائيليات يعتدين على فتاة فلسطينية بالقدس

وكالة سما الإخبارية، 2013/2/26